جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines
Mohammed V University in Rabat
Faculty of Letters & Human Sciences

اللسانيّ linguist

مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط - المملكة المغربية

عدد خاص حول التحليل النقدي للخطاب

المجلد (2) - العدد (4)
2025

ISSN: 2665-7406
E-ISSN: 2737-8586

www.the-linguist.com

اللساني linguist

مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة

جامعة محمّد الخامس بالرباط - المملكة المغربية

مجلة اللساني – المجلد 2 – العدد 4 - 2025

Dépôt Légal: 2019PE0001

ISSN: 2665-7406 (Online)

E-ISSN: 2737-8586 (Print)

البريد الإلكتروني للمجلة

linguist@linguist.ma

الموقع الإلكتروني للمجلة

https://linguist.ma

linguist اللساني
مجلة فصلية دولية محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

مجلّة فصليّة دوليّة محكَّمة متخصِّصة في اللسانيّات
تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

المدير الإداري للمجلة
أ. د. ليلى منير
عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالنيابة

المدير المسؤول ورئيس التحرير
أ. د. حافظ إسماعيلي علوي

الهيئة العلمية الاستشارية

أ. د. أحمد المتوكل (المغرب)
أ. د. حسن حمزة (لبنان/ قطر)
أ. د. حمزة بن قبلان المزيني (السعودية)
أ. د. سعد مصلوح (الكويت/ مصر)
أ. د. صالح بلعيد (الجزائر)
أ. د. عبد الرحمن بودرع (المغرب)
أ. د. عبد الرزاق بنور (تونس)
أ. د. عبد المجيد جحفة (المغرب)
أ. د. عز الدين المجدوب (تونس)
أ. د. مبارك حنون (المغرب)
أ. د. محمد الرحالي (المغرب)
أ. د. محمد العبد (مصر)
أ. د. محمد غاليم (المغرب)
أ. د. مرتضى جواد باقر (العراق)
أ. د. مصطفى غلفان (المغرب)
أ. د. مولاي أحمد العلوي (المغرب)
أ. د. ميشال زكريا (لبنان)
أ. د. هشام عبد الله الخليفة (العراق)

هيئة التحرير

أميرة غنيم (جامعة سوسة، تونس)
إيمان محمد مصطفوي (جامعة قطر، قطر)
حبيبة الناصيري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
حسن خميس الملخ (الجامعة القاسمية، الإمارات)
حسين ياغي (جامعة الشارقة، الإمارات)
خالد الأشهب (جامعة نيويورك، أمريكا)
رشيدة العلوي كمال (جامعة محمد الخامس، المغرب)
رضوان حسبان (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عبد الرحمن البارقي (جامعة الملك خالد، السعودية)
عبد الرحمن طعمة حسن (جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان)
عبد الكريم بنسوكاس (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عبد اللطيف الطاهري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عثمان احمياني (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عز الدين الطاهري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عزة شبل محمد أبو العلا (جامعة القاهرة، مصر، وجامعة أوساكا، اليابان)
عقيل بن حامد الزماي الشمري (جامعة القصيم، السعودية)
عماد أحمد سليمان الزبن (جامعة الإمارات، الإمارات)
عيسى عودة برهومة (الجامعة الهاشميّة، الأردن)
ليلى منير (جامعة محمد الخامس، المغرب)
محروس بريك (جامعة قطر، قطر)
محمد الدرويش (جامعة محمد الخامس، المغرب)
محمد الصحبي البعزاوي (جامعة الوصل، الإمارات)
امحمد الملاخ (جامعة القاضي عياض، المغرب)
مراد الدقامر (جامعة محمد الخامس، المغرب)
مرتضى جبار كاظم (جامعة الكوفة، العراق)
نعمة بنعياد (جامعة محمد الخامس، المغرب)
نور الدين أمروص (جامعة محمد الخامس، المغرب)
وفاء قضيوي (جامعة محمد الخامس، المغرب)
وليد العناتي (جامعة الأنروا، الأردن)

البريد الإلكتروني للمجلة
linguist@linguist.ma
للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمجلة
https://linguist.ma

Dépôt Légal: 2019PE0001
ISSN: 2665-7406 (Online)
E-ISSN: 2737-8586 (Print)

بروتوكول النشر في المجلة

اللساني:

- مجلة فصلية دوليّة علميّة محكّمة متخصّصة في اللّسانيات.
- لغات المجلة هي: العربية والإنجليزية، والفرنسية، والإيطالية، والألمانية، والإسبانية، والبرتغالية.
- تقبل المجلة البحوث سواء أكانت تأليفا أم ترجمة، أو مراجعة، شريطة أن يكون البحث المترجم أو الكتاب على درجة كبيرة من الأهمية.

رسالة المجلة:

- الإسهام في نشر ثقافة لسانية عالِمة.
- تطوير البحث اللساني في الثقافة العربية.
- مواكبة مستجدات البحث اللساني وتحولاته المعرفية.
- إطلاع الباحثين والمهتمين على أهم ما يكتب وينشر في مجال اللسانيات.
- الاهتمام بانفتاح الحقل اللساني وحواره مع التخصصات الأخرى بالتركيز على الدراسات البينية.

خصوصية المجلة:

- تنشر المجلة البحوث والدراسات الجادة في مجال اللسانيات.
- تسعى المجلة إلى مواكبة مستجدات البحث اللساني من خلال ترجمة البحوث والدراسات التي تنشر في أهم المجلات اللسانية العالمية.
- إثارة نقاش حول أهم القضايا اللسانية المعاصرة.

شروط نشر البحوث والدراسات:

- تنشر المجلة البحوث الأصيلة التي لم يسبق نشرها أو إرسالها للنشر إلى أي جهة أخرى.
- تكون المواد المرسلة للنشر ذات علاقة باللسانيات، سواء أكانت دراسات وبحوثا نظرية وتطبيقية، أم بحوثا مترجمة.
- تلتزم البحوث بالأصول العلميّة المتعارف عليها.
- تقدَّم البحوث وفق شروط النّشر في المجلّة كما هو منصوص عليها على موقع المجلة.
- لا يقل عدد كلمات البحث عن 5000 كلمة ولا يزيد عن 9000 كلمة، بما في ذلك الملاحق.

شروط نشر مراجعة الكتب:

- تنشر المجلة مراجعات للإصدارات الحديثة، سواء أترجمت إلى اللغة العربية أم لم تترجم بعد.
- يجب أن يراعى في عرض الكتب الشروط الأساسيّة الآتية:

بروتوكول النشر في المجلة

- أن يكون الكتاب المراجع ضمن اهتمامات المجلة.
- أن يبنى اختيار الكتاب على أسس موضوعيّة: أهميّة الكتاب، قيمته العلميّة، إغناؤه لحقل المعرفة، والفائدة من عرضه ومراجعته.
- أن يكون الكتاب قد صدر خلال السنوات الخمس الأخيرة.
- كما يجب أن تراعي المراجعة الشروط الآتية:
- الإشارة إلى عنوان الكتاب، ومؤلفه، وفصوله، وعدد صفحاته، وجهة النشر، وتاريخ النشر.
- التّعريف بمؤلّف الكتاب بإيجاز، وبالمترجم (إن كان الكتاب قد ترجم إلى اللغة العربية).
- الوقوف على مقدّمات الكتاب الأساسية: الأهداف، المضامين العامة، المصادر والمراجع، المنهج، المحتويات...
- عرض مضامين الكتاب عرضا وافيا وتحليلها تحليلًا ضافيا، مع الوقوف على أهم الأفكار والمحاور الأساسيّة، واستخدام الأدوات النقديّة والمنهج المقارن بينه وبين المراجع المعروفة في الحقل المدروس.
- يتراوح عدد كلمات المراجعة بين 2000 و3000 كلمة، وتقبل المراجعات التي يصل عدد كلماتها 4000 كلمة، إذا ركزت على التّحليل والمقارنة.

التوثيق في المجلة:

تعتمد المجلة نظام التوثيق APA (جمعية علم النفس الأمريكية) الإصدار السابع (7)، ويمكن الاطلاع على تفاصيل التوثيق على موقع المجلة، أو موقع الجمعية.

مرفقات ضروريّة للنّشر:

- يُرفق بالبحوث المقدمة للنشر في المجلة:
- البحث الأصل إذا كان البحث مترجما، مع توثيق النص الأصل توثيقا كاملا.
- ملخص البحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنجليزية، لا يقل عن 250 كلمة ولا يزيد عن 300 كلمة.
- جرد للكلمات المفاتيح (لا يقل عن خمس كلمات ولا يزيد عن سبع كلمات)
- سيرة موجزة للباحث (لا تزيد عن 200 كلمة) باللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- السيرة الذاتية المفصّلة للباحث.

للاطلاع على تفاصيل أخرى للنشر انظر موقع المجلة.

إجراءات النّشر:

- ترسل جميع المواد على موقع المجلة (**إنشاء طلب نشر**).
- سيتوصل الباحث بإشعار بإرسال بحثه حال استكمال شروط الإرسال.
- تلتزم المجلة بإخطار صاحب البحث في أجل أقصاه عشرة أيام بقبول البحث أو رفضه شكلا، وبعرضه على المحكمين في حالة استيفائه لشروط النّشر في المجلة ومعاييره.

بروتوكول النشر في المجلة

- تُرسل المواد التي تستجيب لمعايير النشر للتحكيم على نحو سري.
- يخبر الباحث بنتائج التحكيم (قبولا أو رفضا) في أجل أقصاه شهر ابتداء من تاريخ إشعاره باستيفاء المادة المرسلة للشروط الشكلية وعرضها على المحكمين.
- إذا رفض البحث فإن المجلة غير ملزمة بإبداء الأسباب.
- إذا طالب المحكمون بإجراء تعديلاتٍ على أيّ بحث؛ يخبر الباحث بذلك، ويتعين عليه الالتزام بالآجال المحددة لإجراء التعديلات المطلوبة.
- تفرض المجلة أن يلتزم الباحث بالتحرير والتدقيق اللّغوي، وفق الشروط المعمول بها في الدّوريّات العالميّة.
- تحتفظ المجلة بحق إعادة نشر البحث بأي صيغة تراها ذات فائدة، وإخطار الباحث بذلك.
- لا يحق نشر أي مادة بعد تحكيمها وقبولها للنشر قبولا نهائيا وإخطار صاحبها بذلك.
- يمكن للباحث إعادة نشر بحثه بعد مرور سنة من تاريخ نشره، شريطة إخبار المجلة بذلك.
- لا تدفع المجلة تعويضا ماديّا عن الموادّ التي تنشرها، ولا تتقاضى أيَّ مقابل مادّي عن النشر.

لا تعبر البحوث المنشورة عن رأي المجلة
ترتيب المواد يخضع لضرورات فنية
يتحمل الباحث وحده المسؤولية القانونية لبحثه

البريد الإلكتروني للمجلة

linguist@linguist.ma

للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمجلة

https://linguist.ma

شارك في هذا العدد

اجمولة فدوى: أستاذة اللغة العربية بوزارة التربية الوطنية/ أكاديمية الرباط.حاصلة على درجة الدكتوراه من كلية الآداب والعلوم الإنسانية محمد الخامس بالرباط سنة 2019 م.تدور اهتماماتها البحثية حول نصوص الكرامات الصوفية، وتراجم نساء ورجال الصلاح بالصحراء المغربية، ولها دراسات في النحو التوليفي واللسانيات النسبية.

اخيجم بوجمعة: طالب باحث في اللسانيات وتحليل الخطاب في مختبر تكامل المناهج في تحليل الخطاب بكلية اللغة العربية، جامعة القاضي عياض بمراكش، المملكة المغربية. حاصل على شهادة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب من جامعة ابن زهر بأكادير عام 2024. تدور اهتماماته البحثية حول تحليل الخطاب، والتحليل النقدي للخطاب.

إسماعيلي علوي حافظ: أستاذ اللسانيات وتحليل الخطاب في قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، المملكة المغربية، وقسم اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة، حاصل على درجة الدكتوراه في اللسانيات من جامعة الحسن الثاني، بالدار البيضاء، المملكة المغربية، عام 2004 تدور اهتماماته البحثية حول اللسانيات، واللسانيات القانونية، وتحليل الخطاب...

البدادي عبد اللطيف: أستاذ اللغة العربية وآدابها، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة، تطوان، الحسيمة، المملكة المغربية. أستاذ وافد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي- تطوان، مكلف بتدريس مادة مناهج تحليل الخطاب بماستر التأويليات والدراسات اللسانية. حاصل على درجة الدكتوراه في تحليل الخطاب من جامعة ابن زهر، بأكادير، المملكة المغربية، عام 2021. تدور اهتماماته البحثية حول لسانيات النص وتحليل الخطاب، والدراسات النقدية للخطاب، واللسانيات المعرفية، واللسانيات الوظيفية النسقية.

بكار سعيد: أستاذ تحليل الخطاب في قسم اللغات والتواصل والترجمة بالكلية المتعددة التخصصات بالسمارة في جامعة ابن زهر بالمملكة المغربية. حاصل على درجة الدكتوراه في تحليل الخطاب السياسي من جامعة ابن زهر، بأكادير، المملكة المغربية، عام 2020 تدور اهتماماته البحثية حول التحليل النقدي للخطاب، واللسانيات النقدية، واللسانيات الوظيفية النسقية، والاستعارة التصورية، والسيميائيات الاجتماعية، وتعددية الصيغة.

بكار محمد: أستاذ اللغة الإنجليزية ومترجم. حاصل على درجتي ماجستير: الأولى في اللسانيات التطبيقية باللغة الإنجليزية، والثانية في تاريخ المغرب العربي باللغة الفرنسية. تشمل اهتماماته الرئيسة الإسلام السياسي والديمقراطية في العالم العربي، والتفكير النقدي، والشعبوية، والتحليل النقدي للخطاب.

البهتري شيماء: طالبة باحثة في سلك الدكتوراه في مختبر تكامل المناهج في تحليل الخطاب بكلية اللغة العربية، جامعة القاضي عياض بالمملكة المغربية. تدور اهتماماتها البحثية حول التحليل النقدي للخطاب، ونظرية الجندر، والتحليل الحجاجي للخطاب، ودراسة استراتيجيات الإقناع المغالط.

بوالزيت خديجة: أستاذة التعليم الثانوي الإعدادي، حاصلة على درجة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب من جامعة ابن زهر بأكادير، المملكة المغربية، عام 2024، طالبة باحثة بسلك الدكتوراه تخصص استعارات العاطفة في اللغات المغربية، تدور اهتماماتها البحثية حول اللسانيات المعرفية، والاستعارة التصورية، والتحليل النقدي للاستعارة، واللغات المغربية.

الحشيشة سرور: باحثة وأكاديميّة تونسيّة. حاصلة على الدّكتوراه من جامعة منوبة بتونس في (2016). تعمل

شارك في هذا العدد

أستاذة محاضرة بكلّيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة بصفاقس. تدور اهتماماتها البحثيّة حول المعجم والدّلالة والتّركيب في اللّسانيّات العرفانيّة.

شكري إبراهيم: طالب باحث في سلك الدكتوراه، ومفتش تربوي للتعليم الثانوي التأهيلي تخصص اللغة العربية، ينتمي إلى مختبر الأنساق اللغوية والثقافية بجامعة ابن زهر، أكادير، المملكة المغربية. يتناول في أطروحته موضوع الخطاب السيميائي في المغرب، ويهتمّ في أبحاثه بـالسيميائيات الاجتماعية، والتحليل النقدي للخطاب، والإشهار، ومهارات الحياة.

صوضان محمد: باحث في اللسانيات وتحليل الخطاب، وعضو بمختبر بكلية اللغات والآداب والفنون – جامعة ابن طفيل، وبمختبر الديداكتيك واللغات والوسائط والدراماتورجيا بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين–سوس ماسة «الفكر التربوي ومناهج التدريس» بالمملكة المغربية. أنجز أطروحته للدكتوراه في السياسة اللغوية من منظور التحليل النقدي للخطاب. تتركز اهتماماته البحثية في مجالات اللسانيات الاجتماعية، والترجمة، وتحليل الخطاب، والتحليل النقدي للخطاب.

الضو المصطفى: أستاذ اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي، بثانوية عبد الله بن ياسين، المديرية الإقليمية إنزكان أيت ملول، بالمملكة المغربية. حاصل على شهادة الماستر 2024 في علم النص وتحليل الخطاب. طالب باحث في سلك الدكتوراه. تدور اهتماماته البحثية في نظريات الاستعارة التصورية، واللسانيات المعرفية، والسيميائيات، وتعددية الصيغ.

عبد اللطيف عماد: أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب في قسم اللغة العربية بجامعة قطر. درّس بجامعتي القاهرة المصرية ولانكستر الإنجليزية. مؤسس «بلاغة الجمهور»، وهو حقل معرفي يدرس الاستجابات البليغة للجمهور، ورئيس تحرير مجلة «خطابات». نشر الدكتور عبد اللطيف عشرات المقالات وفصول الكتب في مجلات ودور نشر منها لوهارمتان، وروتليدج، وليدن، وبريل، وأكسفورد، وجون بنجامينز، وغيرها.

عمّي كمال: طالب باحث في سلك الدكتوراه لسانيات النص، بمختبر (NUMECOL) المهتم بالرقمنة والتربيّة والتواصل واللغات، في المدرسة العليا للتربية والتكوين في جامعة ابن زهر، أكادير بالمملكة المغربيّة. حاصل على درجة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب من كلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة ابن زهر، بالمملكة المغربيّة، سنة 2024، مهتمّ بلسانيات النص واللسانيات النقديّة.

القشقوري عبد الوهاب: أستاذ لغة عربية بالتعليم الثانوي التأهيلي منذ2017 وحاليا بثانوية ابن الهيثم التأهيلية بإمنتانوت– المغرب. حاصل على شهادة الإجازة في الدراسات العربية بجامعة ابن زهر كلية الآداب والعلوم الإنسانية سنة 2014، وعلى شهادة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب بالجامعة نفسها سنة 2024. مهتم بالإبداع في الكتابة الشعرية والبحث في اللسانيات وتحليل الخطاب.

الوحيدي محمد: أستاذ اللسانيات بالمدرسة العليا للأساتذة في جامعة مولاي إسماعيل مكناس–المغرب. حصل الدكتور محمد الوحيدي على درجة الدكتوراه في اللسانيات العربية المقارنة من جامعة محمد الخامس بالرباط عام 2000. تدور اهتماماته البحثية حول اللسانيات التوليدية، والتركيب العربي المقارن، واللسانيات التاريخية العربية.

اللسانيّ linguist
مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

شارك في تحكيم مواد هذا العدد

- احمياني عثمان
- أمين منتصر
- البددي عبد اللطيف
- بكار سعيد
- بكار محمد
- بولحوش فاطمة
- رجوان مصطفى
- شكري ابراهيم
- غلفان مصطفى
- كريم أسماء
- محضار عمر
- ياغي حسين

فهرس المحتويات

افتتاحية العدد: أ.د. ليلى منير 10
كلمة رئيس التحرير: أ.د. حافظ إسماعيلي علوي 11
كلمة منسق العدد: د. سعيد بكار 11

التحليل النقدي للخطاب واللسانيات

عبد اللطيف البددي: المرجعيات اللسانية والفلسفية لمفهوم الخطاب في الفكر الغربي المعاصر 17
بوجمعة اخيجم: المرجعيات اللسانية للتحليل النقدي للخطاب 36
كمال عمي: خطاب نتنياهو الموجه إلى الشعب الإيراني: دراسة لسانيّة نقدية 71

التحليل النقدي للخطاب والعلوم المعرفية

سعيد بكار: التصور الاستعاري للمرأة في الأمثال الحسانية: دراسة في ضوء التحليل النقدي للاستعارة..... 117
خديجة بوالزيت: التحليل النقدي لاستعارات الحب في العربية المغربية..... 129

التحليل النقدي للخطاب والسيميائيات

ابرهيم شكري: الدين والإشهار: مقاربة سيميائية اجتماعية لشريط إشهاري لأمنية بنك . 158
المصطفى الضو: بلاغة التعليق التلفزيوني: دراسة سيميائية متعددة الصيغ..... 195

مجالات التحليل النقدي للخطاب

شيماء البهتري: بين الشفافية والضبابية: تحليل نقدي لاستراتيجيات التملص في خطاب شركات التكنولوجيا أثناء الأزمات..... 234
عبد الوهاب القشقوري: تدريس الوعي النقدي باللغة: الماهية والأسس والمبادئ والغايات ... 249
عماد عبد اللطيف: بلاغة مقاومة السلطة : الأدب الشعبي ومديح قوة الكلام 267

ترجمات في التحليل النقدي للخطاب

أديل بيتيتكليرك: التقارب بين التحليل النقدي للخطاب واللسانيات المعرفية، **ترجمة: حافظ إسماعيلي علوي** 287
مارتن رايزغل: المقاربة التاريخية للخطاب، **ترجمة: محمد بكار**..... 308
نورمان فيركلاف وإيزابيلا فيركلاف: مقاربة إجرائية للنقد الأخلاقي في التحليل النقدي للخطاب، **ترجمة: محمد صوضان**..... 340

بحوث ودراسات متنوعة

فدوى اجمولة: أسماء أعلام الصحراء: دراسة دلالية 373
جوناثان أُونز: ثنائية عربية قديمة–عربية جديدة، **ترجمة: محمد الوحيدي**..... 403
راي جاكندوف: الهندسة المتوازية في اللّغة وفي غيرها، **ترجمة سرور الحشيشة** 427

افتتاحية العدد

أبانت مجلة اللساني منذ صدور أعدادها الأولى عن تميُّز واضح، وعن بصمة خاصَّة، جعلاها تحظى، في وقت وجيز، باهتمام القرَّاء وثقتهم، لسانيين وباحثين، وأن يكون لها موطئ قدم في المشهد اللساني داخل المغرب وخارجه، وذلك بالنظر إلى عمق البحوث المنشورة فيها وجدَّتها وجدّيتها، التي أسهم بها عدد من الباحثين المعروفين.

ومنذ أن توقفت المجلة، بعد نشر المجلد الأول بأعداده الأربعة، لم يتوقف سؤال الباحثين والمهتمين من داخل المغرب ومن خارجه، ورغبتهم النشر فيها، وهذا ما جعلنا نضع استئناف نشر هذا المنبر العلمي الرّصين ضمن أولوياتنا، في إطار استراتيجية عامة، تهدف إلى النهوض بالبحث العلمي في مؤسستنا، بتشجيع كل المبادرات الهادفة.

نسعد اليوم بتقديم هذا العدد الجديد من المجلة إلى القراء، ونرجو صادقين، أن تستمر المجلة بهذا التميز الذي يخدم البحث العلمي عموما، والبحث اللّساني خصوصا، ويقدم للباحثين الجديدَ المفيدَ في مجال اللسانيَّات، الذي كان لمؤسستنا الريادة فيه دائما على الصعيدين المحلي والعربي.

وأشكر للأستاذ حافظ إ. علوي، مدير المجلة، ورئيس تحريرها جهوده الطيّبة، وحرصه الكبير، على أن تبقى المجلة تحت مظلّة كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة، جامعة محمد الخامس بالرباط، كما أشكر كل أعضاء هيئة التحرير على دعمهم لهذا المشروع العلمي المتميّز، ونرجو للمجلّة الاستمرارية والانتظام.

المدير الإداري
أ.د. ليلى منير
عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالنيابة

كلمة رئيس التحرير

إن الإقدام على إصدار مجلة علمية محكمة في اللسانيات، قد يكون مجازفة كبيرة، بالنظر إلى ما يتطلبه من وقت وجهد وكلفة مادية ومعنوية...، وبالرّغم من ذلك فقد أَقدَمْنا على هذه الخطوة، وأمل كبير يحدونا بأن يكون هذا المنبرُ العلميُّ منصّةً علميَّة متميزةً، وملتقى للباحثين والمهتمين باللسانيات، ومنبرًا متعدّد اللغات ينمّ عن تنوع ثقافي ومعرفي، ويُسهم في تفعيل الحوار الأكاديمي بين الباحثين من مختلف أنحاء العالم.

لقد آلينا على أنفسنا منذ عقود خلت الالتزام الرَّاسخ بدعم البحث العلمي الرَّصين والانخراط فيه. وتأتي مجلة اللساني لتعزز هذا المشروع الذي دأبنا عليه، ولتواكب التحولات العلمية والمعرفية المتسارعة في مجال الدَّرس اللسانيّ الحديث.

إننا نؤمن إيمانا راسخا بأنَّ جودة البحوث تبدأ من حسن اختيار المواضيع، ودقَّة المنهج، وصَرامة التَّحكيم، والالتزام بقواعد النشر العلمي المُتعارف عليها دوليًا؛ إذ نعتمد في المجلة سيَّاسة مراجعة دقيقة تضمن مستوى علميًّا يليق بالمجتمع الأكاديمي الَّذي نخاطبه.

لا يفوتنا أن نجزل الشكر إلى أ. د. ليلى منير عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، على دعمها الكبير وحرصها الشديد على استمرارية المجلة.

ختامًا، نرحِّب بجميع الباحثين والمهتمين وبدراساتهم وبحوثهم، وندعوهم جميعا إلى الانخراط في هذا المشروع العلميّ والإسهام فيه، متطلّعين إلى أن تكون مجلة اللساني إضافةً نوعيّة في حقل الدِّراسات اللّسانية، ومنارة معرفيّة مشعَّة على المستوى العربي والدَّولي.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير

أ.د. حافظ إسماعيلي علوي

كلمة منسق العدد

أودّ في بداية هذه الكلمة شكر الدكتور **حافظ إسماعيلي علوي** على إتاحته هذه الفرصة لتنسيق عدد خاص حول التحليل النقدي للخطاب، إذ أرى أن هذا الأمر لوحده كاف ليظهر معدن هذا الباحث الداعم لنشر المعرفة الحديثة، ولا سيما مشاريع الشباب من الباحثين الذين انفتح لهم عالم المعرفة على أبوابه، مع ظهور الأنترنت ومواقع تحميل الكتب والدراسات الحديثة. وهو الأمر الذي جعل الباحثين الشباب قادرين على الاطلاع على أحدث ما يُكتب في العالم العربي والغربي.

إن مقالات هذا العدد هي نتاج الاطلاع على المنجز الغربي في تحليل الخطاب، وهي أيضا نتاج وعيٍ بأن المعرفةَ إنسانيةٌ، وأنها وسيلة للفهم والسعي نحو مستقبل أفضل. وفي هذا الصّدد، تعدّ مقاربات التحليل النقدي للخطاب إحدى التوجهات الحديثة الساعية إلى توظيف التحليل اللغوي والخطابي في تحسين المجتمعات؛ أي أن هذا الإبدال النقدي في تحليل الخطاب معني بنقد الخطابات الهدامة والمضلّلة والممارِسَة للشطط في استخدام السلطة، والمكرّسة للامساواة والعنصرية ومعاداة الأجانب، وغير ذلك من الظواهر السلبية في مجتمعاتنا.

لا يهدف التحليل النقدي للخطاب إلى استخلاص المبادئ الجمالية للنصوص الأدبية، بل ديدنه نقد الخطابات الجماهيرية، ولا سيما السياسية والإعلامية والتربوية والمحادثات اليومية، وغيرها من الخطابات المؤثرة في اتخاذ القرار السياسي، وفي التفاعلات الاجتماعية، وفي الهويات الفردية والجماعية، وغير ذلك. وفي عبارة مختصرة، إن التحليل النقدي للخطاب ليس ترفا ذهنيا ومهارة في استعراض العضلات اللغوية. لذلك، تعدّ الكتابة بلغة مفهومة وبسيطة وعلمية وخالية من المحسنات البديعية أمرا مطلوبا في هذا النوع من التحليل؛ إذ شعاره الإفهام للتوعية والتحرير.

أمر آخر مهم في التحليل النقدي للخطاب هو البيتخصصية أو تعدد التخصصات؛ إذ لا يؤمنُ ألبتة باعتماد مقاربة واحدة في فهم نص أو خطاب؛ فهذا في نظره إجحاف لا ينبغي القبول به نهائيا. فالخطاب هو نص، أي متتالية من الجمل. وهو ممارسة خطابية، أي سلاسل من التناص والأنواع والتلميحات. وهو ممارسة اجتماعية، أي فعل يسعى إلى إحداث أثر في المجتمع؛ سواء أكان هذا الأثر إعادة إنتاج الوضع القائم

أو تغييره. نحتاج في دراسة النص إلى نظرية لسانية، ونحتاج في دراسة الممارسة الخطابية إلى نظرية تداولية وأدبية (ميخائيل باختين على سبيل المثال لا الحصر) وفلسفية (ميشيل فوكو على سبيل المثال لا الحصر)، ونحتاج في دراسة الممارسة الاجتماعية إلى نظريات اجتماعية وسياسية وتاريخية وغيرها. وفي عبارة مختصرة، إن الخطاب ظاهرة متعددة الأبعاد نحتاج في تحليلها إلى مقاربة متعددة التخصصات.

بعد هذه الإحاطة الموجزة بمفهوم التحليل النقدي للخطاب، أنتقل إلى الحديث بعجالة عن مقالات هذا العدد. وتجدر الإشارة إلى أن المشاركين في هذا العدد هم في أغلبهم طلاب بالدكتوراه أو حاصلون منذ سنوات قليلة على أطروحة الدكتوراه، وهو ما يبرهن على جدّة المعرفة الموجودة في هذا العدد وفرادتها، كما يشير إلى بدء جيل جديد من الباحثين في تغيير مسار البحث الأكاديمي الذي ساد لعقود في الجامعات العربية بأقسام اللغة العربية.

مضامين مقالات العدد

اشتمل عدد التحليل النقدي للخطاب على ستّ عشرة مقالة توزّعت وفق ستة محاور: عُني المحور الأول بعلاقة التحليل النقدي للخطاب باللسانيات، فأصّل عبد **اللطيف البددي** في مقالته مفهوم الخطاب في التصورات اللسانية والفلسفية، ومقالته مورد لا غنى عنه لمعرفة التغيرات الطارئة على مفهوم الخطاب من اللغوي إلى الفلسفي. ودرس **بوجمعة اخيجم** المرجعيات اللسانية لثلاث مقاربات في التحليل النقدي للخطاب، أي المقاربة الجدلية العلائقية لنورمان فيركلف، والمقاربة المعرفية الاجتماعية لتون فان دايك، والمقاربة التاريخية للخطاب لروث فوداك، وحدّد طرق استفادة هذه المقاربات من المفاهيم اللسانية في تحليل النصوص، وكشف دلالاتها الظاهرة والمخفية. وفي منحى تطبيقي حلّل **كمال عمي** خطاب بنيامين نتنياهو الذي وجّهه إلى الشعب الإيراني بعد بداية الحرب على إيران، موظفا مفاهيم اللسانيات النقدية في دراسة لغة هذا الخطاب من حيث معجمها وتراكيبها وتداوليتها، ومبرزا آليات التلاعب والتضليل في هذه الخطبة السياسية.

اشتمل المحور الثاني على مقالتين في الاتجاه المعرفي في التحليل النقدي للخطاب؛ إذ حلّل **سعيد بكار** مجموعة من الأمثال الحسانية حول المرأة الصحراوية من منظور مقاربة التحليل النقدي للاستعارة، محدّدا أبرز الاستعارات التي أطرت رؤية الإنسان الصحراوي للمرأة، ومحللا هذه الاستعارات، وناقدا لدلالاتها السلبية.

وفي منحى جديد وفريد في الدراسات الأكاديمية العربية، حلّلت **خديجة بوالزيت** استعارات الحب في الدارجة المغربية من منظور التحليل النقدي للاستعارة، كاشفة طرق فهم الإنسان المغربي للحب، ودلالات هذا الفهم، وأثره في مكانة المرأة المغربية ووضعيتها الاجتماعية.

جاء المحور الثالث، أي الاتجاهات السيميائية في التحليل النقدي للخطاب، فريدا هو الآخر من خلال اشتغالٍ حديثٍ على اللغة والصور من منظورين حديثين؛ فدرس **المصطفى الضو** تعليقات فوزي بشرى على سقوط ثلاثة حكام عرب في «الربيع العربي»، أي حسني مبارك ومعمّر القذافي وعبد الله صالح، من منظور مقاربة تدعى «تعددية الصيغ»، كاشفا الانسجام بين لغة التقارير وصورها، ومحدّدا مكوّنات بلاغة فوزي بشرى في تعليقاته. وحلّل **ابراهيم شكري** شريطا إشهاريا لبنك تشاركي يدعى «أمنية بنك» من منظور سيميائي اجتماعي، محدّدا استثمار اللغة والصورة والسرد والحجاج في إقناع المستهلكين المفترضين بالتعامل مع البنك، وموضحا أيضا الدلالات الدينية التي وظفها البنك للتأثير في الجمهور.

ضمّ المحور الرابع ثلاثة مجالات في التحليل النقدي للخطاب؛ إذ درست **شيماء البهتري** استراتيجيات التملص في خطاب شركات التكنولوجيا (الفيسبوك، وغوغل، وتويتر، وآبل) أثناء الأزمات، كاشفة كيف وظّفت هذه الشركات أدوات لغوية، من قبيل الغموض الدلالي، والتأطير الزمني، والتضامن الجماعي، والتقنيات الإحالية غير المحددة، وغير ذلك؛ لإخفاء المسؤولية، وتحييد النقاش، وإعادة توجيه الرأي العام. أما **عبد الوهاب القشقوري**، فدرس مفهوم «الوعي النقدي باللغة» بوصفه مفهوما يتجاوز مفهوم «الوعي اللغوي»، داعيا مدرسي اللغات إلى استثمار المفهوم الأول في تدريس اللغة في ارتباطها بالسلطة والأيديولوجيا، وهو مقال فريد في طرحه، يستحق منا كل تقدير وإشادة. وحلّل **عماد عبد اللطيف** مجموعة من الحواديت (جمع حدوتة) المصرية التي تبرز العلاقة بين الإنسان والسلطة في الحكي الشعبي العربي، محدّدا الاستراتيجيات البلاغية التي استعملها الحكّاء الشعبي لنقد السلطة ومقاومتها وتعريتها، مثل: التورية، والرمز، والمثال، والسخرية، والكناية، والمفارقة.

اشتمل المحور الخامس على ثلاث ترجمات؛ أولاها ترجمة **حافظ إسماعيلي علوي** لفصل بعنوان «التقارب بين التحليل النقدي للخطاب واللسانيات المعرفية»، وهو الفصل السادس عشر من أطروحة أديل بيتيتكليرك حول التحليل النقدي للخطاب،

والفصل مورد غني من دون شك لمن يريد الاطلاع على الجهد المبذول في التحليل النقدي للخطاب ذي النزعة المعرفية، ولا سيما عند فيرونيكا كولر، وكريستوفر هارت. وترجم **محمد بكار** مقالة لمارتن رايزغل بعنوان «المقاربة التاريخية للخطاب» من دليل روتلدج للدراسات النقدية للخطاب، وهي مقالة مهمة لكل مهتم بهذه المقاربة؛ سواء من حيث خصائصها أو مفاهيمها أو منهجية ممارستها. وآخر الترجمات في مقالات العدد الخاص بالتحليل النقدي للخطاب هي لباحث مجتهد ومشتغل أصيل في التحليل النقدي للخطاب هو **محمد صوضان** الذي نقل إلى العربية مقالة متميزة حول النسخة الأخيرة من مقاربة نورمان فيركلف التي طوّرها بمعية زوجته إيزابيلا فيركلف، وموضوعها «النقد الأخلاقي في التحليل النقدي للخطاب»، وهي مقالة جديرة بالقراءة والتأمل؛ لأنها تبرز نظرة جديدة لمفهوم التحيز في التحليل النقدي للخطاب بدأ فيركلف يتبناه خلافا لنزعته المتحيزة سابقا.

ضمّ المحور السادس بعنوان «بحوث ودراسات متنوعة» دراسة وترجمتين؛ إذ حلّلت **فدوى اجمولة** بنية أسماء الأعلام الصحراوية ودلالتها، منطلقة من معجم لهذه الأسماء، ومحلّلة لها وفق ترتيب متدرج، بدأ بالصوت، فالمعجم، فالتركيب، فالتداول. وترجم **محمد الوحيدي** مقالة لجوناثان أونز بعنوان «ثنائية عربية قديمة-عربية جديدة»، وهي معنيّة بنقد أسس التمييز عند الباحثين بين «العربية القديمة» و«العربية الجديدة»، مقترحة إعادة النظر في جميع الاختلافات بينهما من منظور تاريخي يراعي سياقها. كما ترجمت **سرور الحشيشة** مقالة راي جاكندوف «الهندسة المتوازية في اللّغة وفي غيرها»، وهي مقالة حاجّ فيها جاكندوف بأن التمثيلات اللغوية تعتمد على ثلاثة أنظمة توليدية مستقلّة هي: الأبنية الصوتمية، والإعرابية والدلالية. إضافة إلى نظام من الروابط الوجاهية.

د. سعيد بكار
الكلية المتعددة التخصصات بالسمارة
جامعة ابن زهر

التحليل النقدي للخطاب
والعلوم المعرفية

التصور الاستعاري للمرأة في الأمثال الحسانية

دراسة في ضوء التحليل النقدي للاستعارة

د. سعيد بكار

الكلية المتعددة التخصصات بالسمارة، جامعة ابن زهر

s.bakkar@uiz.ac.ma

https://orcid.org/0009-0007-3005-528X

الملخّص

درست هذه المقالة التصوير الاستعاري للإنسان الصحراوي البدوي للمرأة، بغاية إماطة اللثام عن التصورات السلبية التي تسهم في تقزيم مكانتها في هذا المجتمع وتحطّ منها. ولتحقيق هذه الغاية اعتمدنا مقاربة التحليل النقدي للاستعارة لجوناثان تشارترس بلاك إطارا تحليليا قادرا على الكشف عن الجانب المظلم لتصوير المرأة والتفكير فيها، وذلك في أفق التوعية بهذا الجانب، ومن ثم تمييز الآثار السلبية في التصورات الاستعارية التي قد لا نلتفت لأهميتها في حديثنا اليومي، ولا سيما في الأمثال الشعبية التي نوظفها في هذا الحديث.

وتوصلت المقالة إلى أن الأمثال الحسانية صوّرت المرأة الصحراوية استعاريا على أنها خيمة ولباس دلالة على كونها سترا للرجل وحماية له من المعاصي، ولكن أيضا للدلالة على تقييد حريته، وإمكانية استبداله لزوج جديدة بزوج قديمة. كما فكرت فيها بأنها شجرة مقطوعَةً وشوكة حادة دلالةً على عدم تقديرها من جهة، وإبراز الوضع الاجتماعي المتدني لها من جهة أخرى. فضلا عن تصويرها بوصفها حيوانا بالمزرعة وحيوانا بريا، فدلّ التصوير الأول على النظر إليها بأنها مصدر للإنتاج (الولادة)، والأنس والاستمتاع (الامتطاء)، ودل الثاني على الخطر والتهديد، وأُغفِلت السمات الإيجابية للحيوانات من قبيل القوة أو الاستقلالية أو الذكاء أو البراعة.

الكلمات المفاتيح: المرأة، الاستعارة التصورية، الأمثال الحسانية، التحليل النقدي للاستعارة.

METAPHORICAL CONCEPTION OF WOMEN IN HASSANI PROVERBS

A CRITICAL ANALYSIS STUDY

Dr. Said BAKKAR
Es-Semara Multidisciplinary College, Ibn Zohr University
s.bakkar@uiz.ac.ma
https://orcid.org/0009-0007-3005-528X

ABSTRACT

This article investigates the metaphorical conception of the Sahraoui Bedouin of women in an attempt to unveil the negative conceptions contributing to devaluating and belittling its position in this society. In order to achieve this, Jonathan Charteris-Black's Critical Analysis Approach to metaphors is used as an analytical framework to disclose the dark side of portraying women and thinking about them. The real purpose being making people aware of these metaphors and their negative impact that might often go unnoticed in everyday talk, especially in popular discourse.

The study illustrates how Hassani proverbs metaphorically depict the Saharoui women as tents and clothes alluding to their role as fronts and shields for their husbands against sinning, but also as barriers blocking the latter's freedom and as being replaceable. Other metaphors also suggest that a woman is but a cut tree or a sharp thorn to underestimate her value and emphasize her inferiority to man. Finally, there are many metaphors conceptualizing women as farm animals or wild ones. The former signifies that they are a species meant for breeding, entertainment and intercourse, whereas the latter is meant to warn against them being a menace and a source of danger in a clear absence to any positive connotations linked to animals such as stength, independence, wit, and skill.

Keywords: Women, Conceptual Metaphors, Hassani Proverbs, Critical Analysis of Metaphors

مقدمة

تربط الإنسان باللغة رابطة وثيقة الصلة لا تنفك عراها أبدا، فهو حينما يكون طفلا لا يتعلّم اللغة شكلا خالصا فحسب (صِواتة، ومعجما، وتركيبا وتداولا)، بل يكتسب بتعلُّمها ثقافة تشمل المعتقدات والمعارف والتقاليد والدين والقانون وغير ذلك. ولما كان محتوى اللغة ذهنيا مرتبطا بتصورات تتعلق بفهم العالم الذي نعيش فيه، فإن الباحث مدفوع إلى دراسة هذه الجدلية بين اللغة والذهن، وكيف يؤثر بعضهما في الآخر فضلا عن تأثيرهما في السلوك البشري اعتقادا أو فعلا. والأمثال من الخطابات البشرية الغنية بالمحتوى والبليغة في الشكل؛ وذلك لتميُّزها بالأسلوب البليغ المتمثل في اللفظ المختصر، والمعنى الكثيف، والدقة في التشبيه، وجمال الكناية، وذيوع الصيت، واحتوائها على خزان مليء بالقيم والمبادئ وأنماط السلوك. وهي كثيرة الاستعمال في المجتمعات المعاصرة، ولا سيما في المجتمعات ذات الثقافات الشعبية «التي تنبهر بالناس الذين يمتلكون الكثير من الأمثال والذين يعرفون كيفية استخدامها في اللحظة المناسبة» (Schipper, 2006, p. 23).

تعدّ التعابيرُ الاستعارية وسيلة مهمة لكشف البعد الذهني للإنسان حول موضوعات العالم المحيطة به، وهي من الوسائل الرئيسة في نشر المعتقدات وترسيخها. وهي بعيدة كل البعد عن الحياد في تمثيل الواقع، بل تحكمُها عناصر أيديولوجية متعددة بتعدّد مصالح المجموعات البشرية التي تنتِجُها؛ فالأوروبي ينتج تعابير استعارية تؤيد وضعه المتميز على الرجل الشرقي، وكذلك يفعل الأبيض للأسود، والرجل للمرأة.

ينصب اهتمام هذه المقالة على التعابير الاستعارية التي ينتجها الرجل أو المجتمع الذكوري تجاه المرأة. وقد وجدنا أن المرأة وُصفت في مختلف الثقافات الإنسانية أوصافا كثيرة، لكنها تنتظم في مجموعة من الأصناف، ولعل أهمها: «الطعام»، و«الحيوانات»، و«الأشياء»، و«القرابة»، فضلا عن بعض الصور النمطية الاجتماعية (Kövecses. 2006, p. 152). ومع ذلك، تنبغي الإشارة إلى أن التصورات الثقافية الخاصة بالمرأة تختلف من ثقافة إلى أخرى، وذلك نحو نزوع اليابانيين إلى تصوير المرأة بالنباتات (Takada et al., 2010)، ونزوع سكان الجبل الأسود إلى وصف المرأة بالابن والرجل (Kittay, 1988, p. 63)، ووصف المرأة في الثقافة السلافية بالسيارة (Bratić and Stamatović, 2017)، إلى غير ذلك من الأوصاف الخاصة بكل ثقافة على حدة. وترتبط هذه الاختلافات،

بحسب زولطان كوفيتشيش (Zoltán Kövecses) بأبعاد عدّة تشمل ما هو اجتماعي، ومحلي، وإثني، وأسلوبي، وفردي (Kövecses, 2010, p. 217).

تشير هذه الأوصاف إلى استعارات تصورية مؤطرة للنظر إلى المرأة. ويمكن تعريف الاستعارة التصورية بأنها جسر يربط بين ما هو معروف وما هو غير معروف، ومعنى ذلك أنها ربط بين مجالين تصوريين أو دمج بين فضاءين تصوريين، وليست اللغة أو التعبير الاستعاري سوى تجل لهذا الربط أو تحقّق سطحي له. ولما كانت الاستعارة التصورية عملية معرفية تقع في الذهن، فهذا يبرز دورها الحاسم في عملية الفهم، ولكن أيضا دورها في عملية تأبيد بعض الأطر الذهنية التي تكون لها دعامات أيديولوجية.

نحاجّ في هذه المقالة بأن الاستعارات التصورية المرتبطة بالمرأة في معظم الأمثال الحسانية تحمل نظرة سلبية تجاهها، وتؤبد وَضْعِيَّتَها الدونية في المجتمع مقارنة بالرجل، خاصة أن الأمثال في متخيل الشعوب حكمةٌ بالغة، ونصوص شبيهة بالمقدّس[1]. ونرى أن إبراز آثار هذه الاستعارات السلبية في المجتمع، والتحذير من استعمالها في الخطاب العام بصفة عامة وفي المحادثات اليومية بصفة خاصة، أمر لا مناص له لمحلل الخطاب الذي يدّعي أنه ذو نزعة نقدية.

لقد اعتمدنا في جمع متن هذه المقالة مجموعة من الأمثال الحسانية حول المرأة الصحراوية في كتاب إبراهيم الحيسن **المرأة في الأمثال الحسانية** (الحيسن، 2013)؛ نظرا لكونه خصّ كتابه بموضوع المرأة، مُورِدًا معظم الأمثال التي جمعها من مصادر متعددة حول الأمثال الحسانية (أنظر على سبيل المثال: منت البرناوي، 2010؛ الشنقيطي، 1989؛ بن حامد، 1990؛ بن لمام، 1998، ولد البكاي، 2002، ولد آبنو، د. ت). وسبب اختيارنا للمرأة الصحراوية دون غيرها هو الانطباع الشائع بأن المرأة الصحراوية تمتلك مكانة كبيرة في المجتمع، ولها ما ليس لغيرها في المجتمعات الأخرى[2]. ونحاول اكتشاف حقيقة هذا الأمر بدراسة الأمثال دراسة نقدية متبعين مقاربة جوناثان تشارترس

(1) – ساقت مينيكيه شيير في كتابها **إياك والزواج من امرأة كبيرة القدمين** هذا النص الذي ورد على لسان دون كيشوت: «يا شانسو، في رأيي أن المثل صحيح دائما؛ ما دام عبارة عن ملاحظات قائمة على التجربة التي هي أم العلوم». أنظر:

Schipper, 2006, p. 13.

(2) – ترى مباركة بن البراء في تقديمها لكتاب إبراهيم الحيسن: **المرأة في الأمثال الحسانية** «أن خصوصية المرأة الصحراوية –والتي تشكل استثناء بالمقارنة مع مثيلتها في العالم الإسلامي– تجعل منها موضوعا يستحق التوقف والدّرس»، إبراهيم الحيسن، 2013، ص. 9.

بلاك (Jonathan Charteris-Black) «التحليل النقدي للاستعارة»؛ بادئين بتحديد الاستعارات التصورية فتحليلها فتأويلها فتفسيرها. ونهدف بذلك إلى الإسهام في فهم إدراك المجتمع الصحراوي للمرأة، بكشف مكوّنات أيديولوجياته بشأنها، ومنظوره الذي ينظر منه إليها. وسنقسّم مقالتنا إلى ثلاثة محاور؛ نعرّف في المحور الأول المثل، محدِّدين خصائصه ومميزاته الفنية باختصار، ثم نعرف في المحور الثاني التحليل النقدي للاستعارة، متوقفين باختصار على منهجية تطبيقه، ثم نخصص المحور الثالث لتحليل الاستعارات المرتبطة بالمرأة في الأمثال الحسانية وفق مجالات المصدر المستعملة في تمثيلها تمثيلا استعاريا.

1-المثل: دراسة في البنية والوظيفة

يدل المثل في اللغة على معنى الشبه والنظير، بينما يعرف في الاصطلاح بأنه «قول موجز سائر، صائب المعنى، تشبه به حالة حادثة بحالة سالفة» (قطامش، 1988، ص. 11). ويقصد عبد المجيد قطامش بالجملة الأخيرة من تعريفه أن المثل يستعمل في حالات مشابهة لمضربه الأول، أي للسبب الذي قيل فيه بدءا. ونحن لا نتفق معه في قول إن المثل صائب المعنى، فقد لا يكون كذلك، بل قد يكون خاطئ المعنى. أما عن كونه قولا موجزا ويقوم على تشبيه مضربه بمورده، فنقبله بنسبية، حيث يمكن استخدام الأمثال من دون حاجة إلى الشبه، بل بوصفه استراتيجية حجاجية.

عرفت مينيكيه شيبر -ذات النزعة النقدية للأمثال لا النزعة التقديسية لها- المثل بأنه: «أقوال بليغة ومختصرة تجسّد تجسيدا بارعا حقيقة معترفا بها أو معتقدا محبوبا» (Schipper, 2006, p. 22) لكن هذا التعريف الذي استخلصته من أقوال الباحثين الذين عُنوا بدراسة الأمثال لم يمنعها من القول: «يجب التأكيد من البداية أن هذا الكتاب لا يتحدث عن الواقع؛ فالأمثال لا تظهر الواقع. والعديد من هذه النصوص القصيرة تبرزُ مُثُلًا، وانحرافات مؤسفة عن هذه الْمُثُل، كما يتصورها المدافعون عن أصحاب تلك المصالح» (Schipper, 2006, p. 20).

يمكن القول، إذا، إن الأمثال أقوال قصيرة بليغة تُظهر تصورا ذهنيا حول ممارسة اجتماعية معيّنة. وقد تكون هذه التصورات إيجابية وسلبية، وإذا كانت إيجابية، فيجب تعزيزها. وإذا كانت سلبية، فيجب كشفها وإبراز آثارها السلبية في المجتمع، والتوعية بمخاطر استعمالها. كما تتميز الأمثال من ناحية المحتوى بالوظيفة التقييمية لسلوك

الناس، والحفاظ على وضعهم القائم، والصواب والسلطة المتمثلان في تعبير الأمثال عن الحس السليم، والقيم، والسلوك (Schipper, 2006, p. 22).

علاوة على جانب المحتوى في تعريف الأمثال، يمكن الإشارة إلى: (أ) جانب الشكل المتمثل في: الشكل الفني الموجز، وسرعة الحفظ والتذكّر بسبب البنية الإيقاعية أو الغموض المثيرين للانتباه، والاعتماد على الصور البيانية ومن بينها الاستعارة. و (ب) جانب الوظيفة في الأمثال، إذ تقيّم السلوك، وتوجه الناس إلى الأفعال المقبولة، وتنهى عن الأفعال المذمومة، وتبرز تصور مجموعة بشرية ما للعالم ومكوناته، كما تظهر بطبيعة الحال مصالح المجموعة المهيمنة، وهو ما يمكن دعوته بوظيفة إضفاء الشرعية على مصالح الذات ونزعها من الآخر، كيفما كان هذا الآخر شرقيا أو غجريا أو مهاجرا أو أسود أو امرأة، وغير ذلك.

قال الرازي: «إن المقصود من ضرب الأمثال أنها تؤثر في القلوب ما لا يؤثره وصف الشيء في نفسه؛ وذلك لأن الغرض من المثل تشبيه الخفي بالجلي، والغائب بالشاهد، فيتأكد الوقوف على ماهيته، ويصير الحس مطابقا للعقل، وذلك هو النهاية في الإيضاح» (التفسير الكبير، جز 1، ص. 293، نقلا عن الفياض، 1995، ص. 88).

يُبنى المثل وفق أنماط متعددة من قبيل: الذي يريد (أ)، فليفعل (ب): اللِّي دَايرْ لَمْهِينَة يْشَدْ لَمْرَة السْمِينَة (الذي يريد المرأة الهادئة، فليتزوج امرأة سمينة)، أو (أ) هو (ب): مَنْتْ عَمْ الرَّاجَلْ سَرْوَالُو (ابنة عم الرجل سروالٌ له)، أو (أ) ليس هو (ب): النَّسَبْ مَاهُ دَرَّاعَة تَفْسَخْهَا، وتَلْبَسْهَا (المصاهرة ليس لباسا تنزعه وتلبس غيره)، أو لا وجود ل(أ) من دون (ب): كُلْ مَسْلَة بْكَلْبْهَا، وكَلْبْ الخَيْمَة مُولَاتْهَا (لا وجود لشيء من دون قلب، وقلب الدار الزوجة)، أو (أ) أفضل من (ب) لَبَّارْ والسْلَامَة، وْلَا عَرْسْ النْدَامَة (البوارُ والسلامَة أفضل من الزواج الذي يندمُ عليه)، أو إذا كان (أ) فستكون (ب): لَمْرَة يْلَا كَتْبَتْ كَتْلتْ (إذا تعلّمت المرأة الكتابةَ قتَلَتْ)، ويمكن قياس أمثال أخرى على هذه الأنماط.

2-التحليل النقدي للاستعارة

لو أردنا تعريف التحليل النقدي للاستعارة لقلنا إنه مقاربة ذات توجه نقدي في تحليل الخطاب، وهي مقاربة تُعنَى أساسا بتحليل الاستعارات التصورية. وقد حاولتْ دمج بعض نظريات الاستعارة التصورية مع التحليل النقدي للخطاب. ورائداها هما جوناثان تشارترس بلاك وأندري غواتلي (Andrew Goatly). يقول غواتلي متحدثا عن كتابه

غسل الدماغ: الاستعارة والأيديولوجيا المخفاة: «هذا الكتاب هو محاولة لتخصيب اللسانيات المعرفية والتفسيرات الاستعارية والتحليل النقدي للخطاب، وهو ما دعاه تشارترس بلاك بالتحليل النقدي للاستعارة» (Goatly, 2007, p. 2).

تُحَلِّلُ هذه المقاربة الاستعارة بغاية كشف المقاصد المخفاة وغير الواعية في استعمالها (Charteris-Black, 2004, p. 34)؛ أي كشف الأيديولوجيات التي تُوصِلُهَا. والهدف من ذلك زيادة الوعي باستعمالها، ما يمكِّن الأفراد من التعامل معها وتقديم طرائق بديلة لفهم العالم الذي يعيشون فيه (Ibid, p. 243). وبعبارة تشارترس بلاك الموجزة «يعطينا امتلاك الحق في اختيار استعاراتنا الحق في تقديم طرائق بديلة للتفكير في العالم والإحساس به، وهذا الأمر مظهرٌ أساسيٌ من مظاهر الحرية البشرية» (Ibid, p. 252).

بناء على ما سبق، يمكننا القول إن مقاربة التحليل النقدي للاستعارة تُعنَى بتقديم تأويل بديل لتصور العالم، ما يتيح الاختيار ومقاومة أي نزعة احتكارية لتصور العالم وكيف ينبغي أن يكون. وخلافا للتعريف المعرفي أو البلاغي للاستعارة، يتبنى تشارترس بلاك تصورا ثلاثي الأبعاد ينظر فيه إلى الاستعارة انطلاقا مما هو معرفي ولغوي وتداولي. ويعرفها بأنها: «طريقة في التفكير، وطريقة في الإقناع، فضلا عن كونها ظاهرة لغوية» (Ibid, p. 22).

يركز تشارترس بلاك على البعد الأيديولوجي للاستعارة، ويعتبرها وسيطا بين الأساس الواعي والعقلاني للأيديولوجيا والعناصر الأسطورية غير الواعية، مفعِّلةً بذلك الموارد الواعية وغير الواعية للجمهور بُغْيَةَ التأثير في استجابته العقلانية والأخلاقية والعاطفية بصورة مباشرة (Charteris-Black, 2011, p. 50). وتقوم منهجية تحليله على ثلاثة أبعاد نوضحها وفق ما يأتي:

2-1-تحديد الاستعارة

يقوم المحلل في هذه المرحلة بقراءة عينة من النصوص قراءة مُفَصَّلَةً ودقيقة لتحديد الاستعارات المرشّحة للبحث والدراسة، والمعيار الذي يحكم تحديد الاستعارة هو «استعمال الكلمة أو العبارة بمعنى يختلف عن المعنى الشائع أو الأساسي الذي يظهر عبر تحديد المجال المصدر الذي يختلف عن المجال الهدف» (Ibid, p. 45)، ثم

دراسة سياقية للمتن من أجل تحديد «الكلمات المفتاحية»[1] المرتبطة بتلك الاستعارات. وتجدر الإشارة هنا إلى اهتمام تشارترس بلاك بالاستعارات المألوفة[2]؛ نظرا لما تتضمنه من تقييم مُخْفًى للأشياء في العالم الخارجي. ويستعين في هذه الخطوة بلسانيات المتن منهجيةً لتحديد الاستعارة بمعرفة المعاني الملازمة للكلمات التي استعملت استعمالا استعاريا. وعلاوة على ذلك، تعزز هذه المنهجية النتائج المتوصل إليها بما أنها تضفي عليها بعدا كميا.

2-2-تأويل الاستعارة

يعمل المحلل في هذه الخطوة على تأسيس علاقة بين الاستعارات المحدَّدَة والعوامل المعرفية والتداولية المحدِّدِة لها؛ وذلك بإبراز الاستعارات التصورية التي تحكمها. ووظّف تشارترس بلاك المقاربة الدلالية المعرفية في هذه الخطوة. ويتمثَّل الادعاء الأساس لها في أن الذهن متجسِّد بطبيعته، وأن الفكر عبارة عن مفاهيم غير واعية في الغالب، وأن المفاهيم المجردة استعارية بشكل كبير (Lakoff & Johnson, 1999, p. 7). وتنشأ الاستعارة من استعارات ضمنية (أو تصورية) تنشأ بدورها من التجارب الجسدية البشرية للمكان والحركة والاحتواء، وغير ذلك (Charteris-Black, 2011, p. 45).

2-3-تفسير الاستعارة ونقدها

يشمل تفسير الاستعارات تحديد الأثر الاجتماعي للاستعارات المستعملة في الخطاب ودورها في الإقناع. ويصل تشارترس بلاك إلى هذا الأمر بتحديد الحافز الأيديولوجي المشكِّل لها. ويتحدَّدُ النقد في إبراز خطورة الاستعارات وأثرها السلبي في المجتمع، من قبيل تسويغ العنصرية، أو كره الإسلام، أو غير ذلك. ويوظف في هذه الخطوة التحليل النقدي للخطاب والنظريات الاجتماعية النقدية.

3-صورة المرأة في الأمثال الحسانية: تصنيف ونقد

يؤكد إبراهيم الحيسن أن الأمثال الشعبية الصحراوية تشكل أحد مصادر الحكمة

(1) - الكلمة المفتاحية هي أيُّ كلمة تتكرر تكرارا كبيرا في خطاب معين. أُنظر لمزيد من الاطلاع: (Charteris-Black, 2019, p. 22).

(2) - الاستعارات المألوفة هي استعارة استعملت بشكل مطرد في مجتمع لغوي معين، ومن ثمّ قلّ وعينا بتوترها الدلالي (أنظر لمزيد من الاطلاع: Charteris-Black, 2004, p. 21).

والتربية والتثقيف بالصحراء؛ لارتكازها على ما هو جوهري وثابت في حياة الناس وتجاربهم. وبما أنها كذلك فهي تشمل المبادئ الأخلاقية والقيم وأنماط السلوكية مُحدِّدة قواعد التصرف والمعاملة والتدبير والتسيير (الحيسن، 2013، صص. 38–39). وقد جرد الحيسن مجموعة من المقاصد التي تتوخاها الأمثال في الثقافة الحسانية، وتتمثل في:

- المقصد البيداغوجي: تعليم المبادئ والأخلاق والقيم والسلوك.
- المقصد السوسيولوجي: السعي إلى خلق الاندماج داخل الجماعة وتوليد الشعور بالانتماء.
- المقصد النقدي: نبذ السلوكات التي تتنافى مع قيم المجتمع والإسهام في التوعية الاجتماعية.
- المقصد الثقافي: ترسيخ المعارف ونشرها، وإنعاش الذكاء وتقوية الذهن والمخيلة.
- المقصد العاطفي والنفسي: تهذيب الانفعالات وتصريفها (نفسه، صص. 39–40).

علاوة على هذه المقاصد، حدّد الحيسن مجموعة من الخصائص التي تميز الأمثال الحسانية، نوردها في هذه النقط:

- تنبع الأمثال الحسانية من بيئة شعبية، وتتسم بطابع محلي.
- تَعتمد فنون البلاغة والبيان والبديع.
- تُعتمد في المحادثات اليومية بشكل متكرر ومطّرد.
- تَعتمد على مجموعة من الحكايات والقصص الشعبية المليئة بالمعاني والقيم.
- تمثّل إبداعا أدبيا وحجة قولية.
- تعدّ مرآة معبّرة بصدق عن العادات والتقاليد والأعراف والطقوس والقيم المشتركة (نفسه، صص. 40–42).

وعلى الرغم من انتباه الحيسن إلى رسم الأمثال لصورة مناقضة لوضعيتها الاعتبارية في المجتمع الحساني، إلا أنه لم يتوقف عند هذا التناقض، ولم يحاول تفسيره، عادّا إياه عنفا معنويا يمارس على المرأة. ثم مضى يذكر أوصاف المرأة أُمّا وزوجة وقريبة، إلى آخره. وهذا الأمر مفهوم في هذا الكتاب، إذ هو تجميع للأمثال وترتيب لها في أبواب موضوعاتية، ولا يدعي الباحث صدروه عن نزعة نقدية أو محاولة تفسيرية، وهذا نقيض ما نحاول القيام به هنا.

تجدر الإشارة إلى أن الحيسن انتبه في معرض بحثه عن صورة المرأة الصحراوية في

الأمثال الحسانية إلى ورود ذكرها انطلاقا من مفردات عدة هي«النَّيْث ، تِيشِّيرْتْ، اطَّفْلَة، لَمْرَة، لَعْلَيَاتْ، لَعْزَبْ، لَمْ، مُولاتْ الخيْمَة، لْمَتْخَلْيَة، تِيكَدْلاَتَنْ، لَكَارْهَة، لَعْرُوصْ، لْخَادَمْ، لْكَهْلَة، لَعْزُوزْ، بَتِّي» (نفسه، ص. 13). وهذا مهم في مرحلة تحديد الاستعارات التصورية الخاصة بالمرأة الصحراوية.

لقد قمنا بالاطلاع على الكتاب وجردنا الأمثال التي تتضمن تشبيها أو استعارة أو كناية بالمعنى البلاغي القديم. ونشير هنا إلى أن التشبيه والاستعارة البلاغيين يندرجان في إطار الاستعارة التصورية بينما تندرج الكناية في إطار الكناية التصورية بالمعنى اللساني المعرفي. واعتمادا على قراءتنا للدراسات السابقة وجدنا أن الكون الذي نعيش فيه يُقسّم إلى سلسلة تراتبية نجد في أسفلها أنواعا مختلفة من الجمادات كالمعادن والحجارة والعناصر الأربعة، وبعدها نجد أنواعا مختلفة من الكائنات التي تنمو كالزهور والنباتات، ثم نجد الحيوانات، ثم البشر، ثم المخلوقات السماوية، ثم في الأعلى نجد الإله. وفي كل مستوى نجد مستويات فرعية محددة وفق درجات السلطة في ارتباط بعضهم مع بعض (مثلا في مملكة الحيوانات نجد أن الأسد أعلى من الأرنب الذي هو أعلى بدوره من الدود). وتفترض سلسلة النظام الطبيعي للكون سيطرة الأشكال العليا على الأشكال الدنيا (Rodríguez, 2009). وانطلاقا من هذه السلسة خلصنا إلى هذه الأصناف:

3-1-المرأة شيء

يحاجّ كوفيتشيش أن تصور المرأة بوصفها شيئا يتوزع إلى النظر إليها بأنها سلعة أو لعبة، وأن التصورات الاستعارية للمرأة بوصفها سلعة تفترض وجود بعض الاستعارات التصورية العامة التي لها علاقة بالحياة و/أو العلاقات البشرية؛ فإذا كانت المرأة سلعة، فإن الرجل يجب أن يكون هو من يشتري هذه السلعة، وإذا كانت لعبة، فإن الرجل هو الذي سيلعب بها. وهكذا تظهر لنا هذه العلاقات: *العلاقات البشرية* هي *تبادلات تجارية*، *والمرأة سلعة/منتوجات*، *والرجال زبناء* (Kövecses, 2006, p. 153). وقد وجدنا مجموعة من الاستعارات التصورية التي تصف المرأة بأنها سلعة نوردها في هذا الجدول[1]:

(1) – نشير إلى أننا سنكتب المثل ونضع بين قوسين رقم الصفحة التي ورد فيها في كتاب الحَيْسَنْ حول المرأة الصحراوية، 2013.

الجدول 1

تصور المرأة الصحراوية بوصفها شيئا في الأمثال الحسانية [من إعداد الباحث]

مصدر الاستعارة	تعبيرها الاستعاري
النسيج	– اللّي بْلاَ خَيْمَة بْلاَ كَرْعَة فَ التْرَابْ. (ص. 80) [**تفصيح**: الذي ليست له زوجة كالذي ليس له نصيب في الأرض] – معْكُودْ فِيهَا خَيْطْ، أو مَعْكُودَة فرَقْبَة فْلاَنْ. (ص. 83) [**تفصيح**: الذي عُقد عليها خيط، أو الذي عقدت على رقبة فلان] – مَنْتْ عَمْ الرَّاجَلْ سَرْوَالُو. (ص. 83). [**تفصيح**: ابنة عم الرجل سروال له] – لَعْلَيَاتْ اعْمَايَمْ لَجْوَادْ، وانْعَايَلْ لَكْلاَبْ. (ص. 119) [**تفصيح**: النساء عمائم الأجواد ونعال الكلاب]
النبات	– الشَّوْكَة مَنْ اصْغَرْهَا امْحَدَّة. (ص. 117) [**تفصيح**: المرأة تكون ثرثارة منذ صغرها كالشوكة التي تكون حادة وإن كانت صغيرة] – لَمْرَ زَرْبَايَة (ص. 145) [**تفصيح**: المرأة شجرة مقطوعة]
الألعاب	– لَمْرَة كِيفْ السِّيكَة يْلاَ هَمَّكْ اَتْسَكَّمْهَا تْدَّكْدَكْ. (ص. 123) [**تفصيح**: المرأة مثل عود السيك، إذا أردت أن تقيم أوده انكسر]

تنتمي فئة النسيج إلى المنتجات البشرية، ومن الطبيعي جدا ربط المرأة بها؛ ما دامت حرفة بيع النساء في الأسواق كانت من الممارسات التقليدية السابقة. ومن الطبيعي أن تستمر هذه النظرة في حديث القبائل الصحراوية، ولا سيما أنها لم تتخلص من العبودية إلا في وقت قريب. ومع ذلك، فإن التصورات الاستعارية الواردة في الجدول، وإن كانت تستمد استعمالها من التقاليد القديمة إلا أنها ترسم لنا مدلولات محلية أخرى.

مما يلفت الانتباه في الجدول تصوير المرأة بأنها خيمة، ثم بكونها لباسا (سروالا تارة، وعمامة تارة ثانية، ونعلا تارة ثالثة)، أو خيطا. ويكنى في الثقافة الصحراوية عن المرأة بربّة الخيمة (مُولَاتْ خَيْمْتُو). ونلحظ في هذه الاستعارات بروز دلالة الحماية والستر؛ وذلك بسبب أنها قائمة على خطاطة صورة الحاوية. وقد أكد مارك جونسون (Mark Johnson) أن الاحتواء من أكثر السمات بروزا في تجاربنا الجسدية؛ بما أننا نعي أجسادنا بوصفها حاويات ثلاثية الأبعاد، فنحن نضع فيها الأشياء، ونخرجها منها، ثم تشملنا الأشياء الأخرى. وحدّد خمس نتائج لتجربة الاحتواء هي:

1- تشمل تجربة الاحتواء في العادة الحماية من قوى خارجية أو مقاومتها.

2- يحدّ الاحتواء القوى في الحاوية ويقيدها فيها.

3- يقود تقييد القوى إلى الثبات النسبي للشيء المحتوَى في المكان.

4- يعني الثبات النسبي في المكان في الحاوية أن الشيء المحتَوَى أصبح قابلا للرؤية أو عدم قابل لها من بعض الملاحظين.

5- يمكن للاحتواء أن يتميز بخاصية التعدية. فلو كنت في سريري والسرير في الغرفة، فإني أنا أيضا في الغرفة (Johnson, 1987, pp. 21-22).

توضح لنا هذه النتائج أن المرأة حماية للرجل من جهة، وتقييد لهُ من جهة أخرى؛ فهي تحميه من الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها جراء طيشه أو نزقه، فتكون وجاءً له أو سروالا أو عمامة، وفي الآن نفسه تحدّ من حريته. إضافة إلى هذا الدلالات، نلمس بعدا سلبيا في تصوير المرأة بأنها لباس، فاللباس يمكن ارتداؤه ويمكن خلعه، كما يمكن الاستغناء عنه ورميه، وتغييره بلباس جديد. كما يمكن فك الخيط المعقود. وهو ما يجعل من كثرة الزواج وتغيير الزوجات أمرا مألوفا في هذا المجتمع.

كان استعمال النباتات لتوصيف المرأة سلبيا أيضا، فقد قرنت بالشوك ثم بالشجرة المقطوعة (زَرْبَايَة)، وإن كان الشوك يدل على الألم الناتج عن الوخز، فإن الشجرة المقطوعة تدل على عدم الخضوع للنساء وعدم الاستماع إليهن[1]. وتؤيد الاستعارتان صورتين نمطيتين عن المرأة، أي الثرثرة المشبّهة بحدّة الشوك، ونقص العقل المشبّه بالشجرة المقطوعة. والملاحظ في استعمال النباتات مصدرا للاستعارة التركيز على أمرين: النمو والكبر، والقَطْع والتشذيب والصغر (Kövecses, 2005, p. 209). ويبدو أن

(1) - علّق الحيسن على هذا المثل قائلا: «المرأة شجرة مقطوعة مَنْ توجّه إلى وجهتها غلبته، ومن أعطاها بظهره استطاع جرّها. يضرب لعدم الخضوع للنساء». أُنظر: الحيسن، 2013، ص. 145.

الأمثال الحسانية تميل إلى الأمر الثاني الخاص بالقطع والصغر، فالمرأة شجرة مقطوعة وشوكة صغيرة. وقد أوّل كوفيتشيش تشبيه المرأة بالشيء بعدم تقديرها واحترمها، نظرا للوضع الاجتماعي المتدني لها (Kövecses, 2006, p. 154).

آخر الاستعارات في هذا المحور هو استعارة *المرأة لعبة*، والمقصود هنا لعبة السّيكْ اللعبة الشعبية الخاصة بالنساء، والسِّيكُ عبارة عن عود معوج يصنع من شجرة الجْدَارْي. وقد علق الحيسن على هذا المثل قائلا: «المرأة كالضلع الأعوج إذا حاولت تقويمها انكسرت. يضرب للحضّ على الاعتناء بالمرأة والتعامل معها برفق» (الحيسن، 2013، ص. 123).

غير خاف أن استمداد هذه الاستعارة من البعد النباتي، بيد أن القصد منها هنا هو رسم صورة سلبية عن المرأة، وهي مسألة غفل عنها الحيسن عازيا للمثل بعدا إيجابيا، بينما في الحقيقة يبرز ذلك أن المرأة لا يمكن صلاحها، فهي من بداية خلقها وهي عوجاء. وغير خاف أن الطريق المستقيم أفضل من المعوجّ، وأن الشيء المستقيم عموما أفضل من المعوجّ. وهذا سببه التجربة الجسدية للبشر، فالمعوج لا يتيح تبين الأمر، وقد يخفي أمورا، ومن ثم يحول دون الفهم، بينما الأمر المستقيم واضح ومفهوم. ولذلك توضع علامات التشوير الطرقية في المنعرجات وغيرها. إن تجربة الإنسان مع الاعوجاج ترتبط بعدم اليقين والخوف. والمرأة بما أنها عود معوج لا يمكن أن يقام أوْدُه تبعث على عدم الثقة بها والخوف من تصرفاتها.

3-2-المرأة حيوان

يعدُّ تصور المرأة بوصفها حيوانا من أكثر الاستعارات بروزا في الثقافات الإنسانية، وذلك نتيجة التعايش اليومي معها. وهناك نص لحمزة بن الحسن الأصفهاني يبرز هذا الحضور الكبير لعالم الحيوان في كلام العرب، نورد منه هذا المقتطف:

«إن أكثر أمثال العرب مضروبة بالبهائم. فهم لا يكادون يذمّون ويمدحون إلا بما يجدون في البهائم ... [و]السبب في تفرد العرب باستعمال ذلك دون سائر الأمم، أن العرب أناس إنما وضعوا بيوتهم وأبنيتهم وسط السباع والأحناش والهمج [الذباب والبعوض] والحشرات، فليس يعثرون إلا بها، ولا يفتحون عيونهم إلا عليها، ولا يرون سواها. فحين تأملوا أخلاق تلك البهائم، فألفوها متفرقة في أنواعها، ثم رأوها مجتمعة في الإنسان الذي يجمع إلى حرص الذئب حذر الغراب، وإلى تدبير الذر كسب النمل، وإلى هداية الحمام حزم الحرباء، وإلى حراسة الكُركِيّ حيل الثعالب، إلى غير ذلك من أخلاقها» (الأصفهاني، 1988، ص. 49).

وفي مسعى تفسيري لا وصفي، تشير إيرين لوبيز رودريغيز (Irene López Rodríguez) إلى أن استعارة *الناس حيوانات* تحكمها ثنائية «التحكم» أو «عدم التحكم»، وسبب ذلك أن الإنسان كائن لديه القدرة على التحكم في نفسه بسبب قدراته العقلية، بينما الحيوان ليس كذلك. وحينما يصدر عن شخص سلوك لا يتحكم فيه بغرائزه تُعزى إليه صفات حيوانية، وبهذا يصبح السلوك البشري سلوكا حيوانيا، والغضب سلوكا حيوانيا، وغير ذلك (Rodríguez, 2009, p. 81). وغني عن القول إن القيم المرتبطة بالحيوانات قيم ثقافية، فقد تكون لحيوان ما صورة إيجابية في ثقافة (البوم الدال على الحكمة في الغرب) وصورة سلبية في ثقافة أخرى (البوم الدال على الشؤم في الثقافة العربية). وبصفة عامة، تحكم خمس إواليات تأويل الاستعارات الحيوانية هي: «المسكن الطبيعي»، و«الحجم»، و«المظهر»، و«السلوك»، و«العلاقة بين الحيوان والإنسان» (Ibid, p. 82).

وقد قمنا بجمع الأمثال الحسانية التي شبهت المرأة بالحيوان، وصنفناها في هذا الجدول:

الجدول 2

صورة المرأة بوصفها حيوانا في الأمثال الحسانية [من إعداد الباحث]

حيوانات المزرعة	حيوانات برية
لَمْرَ فْبَلْدْ امْنَيْنْ **اسْلَاتْ**، مَاهُو فَبْلَدْ امْنَيْنْ رْبَاتْ (ص. 117) [**تفصيح**: المرة في المكان الذي وضعت فيه لا في المكان الذي نشأت فيه] لَمْرَة فَ الدَّارْ اعْمَارَة، وَاخَّا تْعُودْ **احْمَارَة** (ص. 121) [**تفصيح**: المرأة تؤنس الدار وإن كانت حمارة]	الأُمْ مَامُونَة ولوْ كانت **گابُونَة** (ص. 71) [**تفصيح**: الأم مصدر الأمن وإن كانت دُبّة] لَمْرَة أَلَّا **لَفْعَة** مَسْمُومَة (ص. 146) [**تفصيح**: المرأة أفعى مسمومة] مشْرُومَة كِيفْ **اجْرَانَة** طَالْعَة السِّيبَارْ (ص. 147) [**تفصيح**: امرأة مثل الضفدعة التي تنط على الفراش] لَمْرَة اللِّي مَاهِي امْبَارْكَة تْكُومْ كَيْمَة **النَّيْرَبْ**، تْكُومْ مَنْ الدْفَا وَتْگِيسْ لَگْرِيسْ (ص. 147) [**تفصيح**: المرأة غير المباركة تقوم كقيام الأرنب، تذهب من الدفء إلى القرّ]

نلاحظ في هذا الجدول غياب صنف الحيوانات الأليفة في وصف المرأة، وربما يرجع هذا الأمر إلى غياب هذه الحيوانات عن هذه الثقافة أو بسبب عدم إيلائها الاهتمام كما تفعل الثقافة الغربية مثلا. فحضر صنفان نحللهما وفق هذا الترتيب.

3-2-1-المرأة حيوان بالمزرعة

ترى لوبيز رودريغيز أن تشبيه امرأة أو رجل بحيوان ما ليس اعتباطيا، وأنه يبرز معتقدات المجتمع حول الذكر أو الأنثى. ولاحظت في اللغة الإنجليزية والإسبانية أن معظم الاستعارات الحيوانية المرتبطة بالرجل تقوم عادةً على الحجم الكبير، والقوة، والمسكن في البرية، وذلك من قبيل الذئب والثور. بينما ينظر إلى النساء بأنهن حيوانات أليفة صغيرة من قبيل الدجاج أو الببغاوات (Rodríguez, 2009, pp. 82-83). وهو ما يشير إلى صورٍ نمطية حول الرجال والنساء. وبتعبيرها «أن تكون حيوانا بريا، فهذا يعني أن الرجال يحتاجون إلى الحرية وانعدام القيود، وأن تمثّل المرأة بأنها حيوان أليف أو من حيوانات الماشية، فهذا يوحي بأن مكانها ينبغي أن يقتصر على المنزل فحسب» (Ibid, p. 83).

إن الوظيفة الأساسية للحيوانات بالمزرعة هي أنها صالحة للاستغلال والأكل. فهي تساعد الإنسان على العمل في الحقل والمزرعة أو تكون مصدرا للطعام. ولو تأملنا الجدول الثاني في الخانة الأولى لوجدنا حيوانين هما الشاة والأتان. والشاة وردت في سياق الولادة، والأتان في سياق ذم الأخلاق. وتشير لوبيز رودريغيز إلى أن هناك رابطا قويا بين الدور الأنثوي في إعادة الإنتاج وعمل الحيوانات بالمزرعة؛ حيث ينظر إلى المرأة بأنها كائن يؤدي وظائف حيوانية تتمثل حصرا في الإنجاب والتنشئة. وإضافة إلى ذلك من شأن الحيوانات الثديّة أن يركب عليها الرجل، وهو ما يشير إلى الامتطاء ذي الدلالات الجنسية (Ibid, p. 87). وهاتان الدلالتان ظاهرتان في الْمَثَلَيْنِ ؛ فالمرأة شاة تضع صغارها في منزل زوجها، مما يدل على انفصالها عن منزل عائلتها الأولى، وارتباطها بالخيمة الجديدة. كما أنها تؤنس الرجل، وإن كانت قبيحة وسيئة الخلق.

3-2-2-المرأة حيوان بري

تتصف الحيوانات البرية بالحرية، فهي ليست خاضعة للإنسان، إذ لا تحتاج إليه في الحصول على الطعام أو الملجأ أو الحماية. بل خلافا لذلك، قد تطرح تهديدا له، وخطرا عليه (Ibid, p. 90). وقد وجدنا خمسة حيوانات برية هي «الدبة»، و«الأفعى»، و«الضفدعة»، و«الأرنب». ونشير هنا إلى أن الأرنب المقصود بها الأرنب البري وليس

أرنب المزرعة. وجميع الأمثال التي وردت فيها هذه الحيوانات تصور المرأة صورة سلبية وتتحدث عنها بشكل سلبي؛ فالأم لا ينبغي الخوف منها وإن كانت دبّة، مما يشير إلى دلالة الخطر المرتبطة بهذا الحيوان، والأفعى معلوم خطرها على الإنسان، فهي تسمّم بدنه، أما الضفدعة فترتبط في الحديث المحلي بالوصف بالقبح المتعلق بالنحافة، والأرنب بالخفة، وكلتا الصفتين مذمومة في الثقافة الحسانية. وقد انتهت لوبيز رودريغيز إلى النتيجة نفسها في ذهابها إلى أن كل الحيوانات البرية تقريبا التي وصفت بها النساء استعاريا تظهر تقييمات سلبية. وأن هناك تركيزا على البشاعة والسمنة وعدم الخضوع لتحكم الرجل، وإغفالا للسمات الإيجابية، من قبيل: القوة، والاستقلالية، والذكاء، والبراعة (Ibid, pp. 93-94).

3-3-المرأة قريبة من الأقرباء

ينظر إلى المرأة عادة إما بأنها أمّ أو أخت، كما ينظر إليها أيضا بأنها عمّة أو خالة أو طفلة أو كهلة بحسب عمرها. وقد توصل كوفيتشيش إلى أن العامية الأميركية تعبر من خلال استعارتي الأب والأم عن مجموعة من المشاعر أو المواقف تجاه المرأة أو الرجل، اعتمادا على السياق الذي تستخدم فيه، وأن بالإمكان استعمالها لإظهار الاحترام (أو عدم الاحترام) أو إظهار العاطفة أو مزيج بينهما. وأن الاحترام والشعور بالعاطفة يرتبطان باحترام الوالدين وبالعمر؛ فأن تكون كبيرا جدا أو صغيرا جدا، فهذا يحفز شعور العطف؛ لأن الكبير والصغير يحتاجان إلى الاهتمام والحماية، ويستحقان العطف والحب (Kövecses, 2006, pp. 158-159).

وجدنا كثيرا من الاستعارات التي تشير إلى الأم مقدّرة لها ومحترمة إياها، وكذلك حال الثقافة العربية عموما. ونمثل لها بهذين المثلين: «رِ يحَتْ لَمَّاتْ تْعَيَّشْ» (رائحة الأمهات تبقي على قيد الحياة)، وأيضا «اللِّي أَحَنْ مَنْ لَمْ كَهَّانْ» (كاذب من يقول إنه أحن من الأم) (الحيسن، 2013، ص. 14). بيد أننا وجدنا أمثالا سلبية حول المرأة المسنة وحول العمّة، وهو ما يخالف ما توصّل إليه كوفيتشيش في العامية الأمريكية. وهذان المثلان هما:

- العَمَّة غَمَّة (ص. 163) (العمّةُ غُمَّةٌ).
- لَوَاعَرْ مَاهُ اللاّمَة مْعَ لَعْزَايَزْ، لَوَاعَرْ لَفْصَالْ مْعَاهُمْ (ص. 164) (الصعب ليس لقاء المسنات، بل فراقهن).

يبدو أن المثل الأول يصف العمّة بشعور سلبي يصيب المرء جراء قلق أو حزن من أمر ما. ويحث المثل على اتخاذ موقف سلبي من العمّة والحذر منها، والابتعاد عنها

تجنبا للمكروه الذي قد يصيب المرء بسبب الاقتراب منها. أما المثل الثاني، فيدعو إلى الابتعاد عن النساء المسنات، لأن لهن قدرة على شغل الإنسان والبقاء بجانبهن.

3-4-الكناية التصورية حول المرأة

انتبه كوفيتشيش إلى أن كثيرا من الصور النمطية حول المرأة تستعمل الكناية. وأن هذه الكنايات عادة ما ترتبط بجوارح المرأة، أو سلوكها أو لباسها إلى غير ذلك (Kövecses, 2006, pp. 160-163). وقد وجدنا مجموعة من الأمثال التي كنّت عن المرأة أو عن سلوكها باستعمال مجموعة من الأمور المتعلقة بجسدها أو سلوكها، ونورد ذلك موضَّحا في هذا الجدول:

الجدول 3

الكنايات المستخدمة لتصوير المرأة الصحراوية [من إعداد الباحث]

المثل	العضو	السلوك
1-اللِّي تْبَاتْ اعْلِيهْ **الظْفِيرَة**، تَصْبَحْ اعْلِيهْ اللَّحْيَة (ص. 99) [**تفصيح**: ما تتخذه المرأة من قرار في الليل، يقوم به الرجل صباحا]	ضفيرة المرأة	التجوال والطواف بين البيوت
2-لَمْرَة لْمَرَّة كِيفْ **الضَّرْسْ** لْحَارَة. (ص. 136) [**تفصيح**: المرأة المرَّةُ كالضرس المؤلمة]	الضّرس	
3-يْلاَ تْمَاسُّوا **الجْلُودْ** تْكَادوُّا الجْدُودْ. ص. 167 [**تفصيح**: إذا تماسّت الجلود، تساوت الأنساب]	جلد المرأة	
4-رَزْقْ لَمْرَة تَحْتْ **كَايْمتْهَا**، ورَزْقْ الرَّاجَلْ تَحْتْ كَدْمُو. (ص. 167) [**تفصيح**: رزق المرأة تحت فخدها، ورزق الرجل تحت قدمه]	الفخذُ	
5-كُلْ مَسْلَة **بْگَلْبْهَا**، وگَلْبْ الخَيْمَة مُولاَتْهَا (ص. 172) [**تفصيح**: لكل مسألة قلب، وقلب المنزل الزوجة]	القلب	
6-لَمْرَة اللِّي **تْطُوفْ**، مَا تَغْزَلْ الصُّوفْ (ص. 167) [**تفصيح**: المرأة الكثيرة التجوال بين بيوت الناس لا تجد وقتا لغزل الصوف]		

تتنوع سياقات استعمال هذه الأمثال ودلالاتها. ولكن الدلالة المخفاة فيها ترتبط بمسألة المحرّم في الحديث، وهو من أساليب الكلام في معظم اللغات، حيث التعبير عن الدلالة الجنسية يعبّر عنه كنائيا. فلو نظرنا إلى المثل الأول في الجدول، لوجدنا أن المقصود بأن الرجل ينفّذ ما تقوله له زوجته ليلا، وكذلك المثل الثالث يوحي بالعلاقة الجنسية بتماس جلد الزوجين، وكذلك المثل الرابع. في حين نجد أن المثلين الثاني والخامس يكنّيان عن الألم والأهمية، ولا توحي الأهمية إلا بجانب الأنس ذي الدلالة الجنسية، والخدمة ذي دلالة العمل بأعباء الخيمة.

يذم المثال السادس سلوك الطواف على المنازل، لأن فعل ذلك يجعل المرأة لا تؤدي واجباتها المنزلية، وهو ما يعزز أيضا دلالة الخدمة في المنزل. ولئن كانت الأمثال –بحسب إبراهيم الحيسن– مرآة للمجتمع ولخبرته، وتعبيرا صادقا عن العادات والتقاليد والأعراف والطقوس والقيم المشتركة. و«دستورا للأمة»، بحسب الأديب الموريتاني المختار ولد حماد (الحيسن، 2013، ص. 42)، فإن هذه المرآة تحتاج إلى الصقل، ويحتاج الدستور إلى التعديل. وتحتاج الأذهان إلى بناء نماذج ذهنية قائمة على المساواة والعدل والاعتراف بالآخر، لا على تأبيد التفوق والأفضلية التي رسختها الممارسات التاريخية الممتدة إلى زمن الإماء. وما يصدق على المرأة يصدق على باقي المجموعات المهمّشة في المجتمع.

خاتمة

تنتمي الأمثال إلى الموروث الثقافي المشترك، ولذلك فهي تتصف بنوع من التبجيل من الناس الذين يستعملونها، ظنا أنها حكمة السلف، وأنها دستور المجتمع، باشتمالها على المعايير والقيم الاجتماعية التي تضبط علاقة الأفراد فيما بينهم. ولعل هذه الطبيعة هي ما يجعل منها مسلمات مهيمنة في المجتمع الذي تسود فيها، وحججا تأتي لتقطع قول كل خطيب أو متكلم، فضلا عن إضفاء الجانب الرومانسي عليها لارتباطها بالماضي الجميل. غير أن الوعي النقدي باللغة يجعل الدارس يطرح هذه المسلمات جانبا، ويبدأ في عملية نزع ألفة عن المسلمات والحس البديهي لدى الناس ليسائل دلالات الخطابات التراثية، وينزع الألفة عنها في محاولة لكشف الأيديولوجيات الكامنة فيها، وهذه هي غاية التحليل النقدي للخطاب. ولم تُعْنَ هذه المقالة سوى ببنية لغوية/ معرفية هي الاستعارة، ولكنها بنية مهمة للغاية وكاشفة للتمثيلات الاجتماعية لمجموعة بشرية حول موضوع ما، وفي هذه المقالة حول المرأة الصحراوية.

نحن في غنى عن القول إن المرأة الصحراوية بنفسها تكرر هذه الأمثال وتستشهد بها، وتعتبرها أمرا مقدّسا، فقد أضحت حسا عاما غير قابل للتشكيك والنقد. وما تراكم من عقود وقرون حول وضعية المرأة في المجتمعات البشرية على اختلافها يجعل من الصعب تغيير هذه الوضعية. لقد أكد تون فان دايك (Teun van Dijk) المتخصص في دراسة الأيديولوجيات أن من خصائصها أن تُكْتَسَبُ ويُعَادُ إنتاجها وتُقْبَلُ بصورةٍ بطيئة وكذلك تَتَغَيَّرُ بِبُطْءٍ (Van Dijk, 2014, p. 99). ولكن لا يعني هذا الاستسلام، وإنما يعني ضرورة بدء غرس تفكير نقدي بين الأوساط الثقافية بالمغرب، وعلى رأسهم الأساتذة بالمدارس لنقل هذه الوعي إلى التلاميذ، ومن ثم إلى المجتمع حتى تكون له القدرة على التغيير نحو الأفضل، بما يضمن المعاملة العادلة للجميع.

إن هذا «البيان النقدي» الذي قدمناه في هذه الخاتمة، لن يمنعنا من تلخيص النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث، ونوردها وفق هذه النقاط:

- صوّرت الأمثال الحسانية المرأة الصحراوية استعاريا على أنها خيمة ولباس دلالة على كونها سترا للرجل وحماية له من المعاصي، ولكن أيضا للدلالة على تقييد حريته، وإمكانية استبداله لزوج جديدة بزوج قديمة.
- اعتبرت المرأة الصحراوية في بعض الأمثال شجرة مقطوعَةً وشوكة حادة دلالةً على عدم تقديرها من جهة، وإبراز الوضع الاجتماعي المتدني لها من جهة أخرى.
- يشير النظر إلى المرأة بأنها ضلع أعوج إلى عدم الثقة بها والخوف من تصرفاتها.
- صوّرت الأمثالُ الحسانية المرأة حيوانا بالمزرعة وحيوانا بريا، فدلّ التصوير الأول على النظر إليها بأنها مصدر للإنتاج (الولادة)، والأنس والاستمتاع (الامتطاء)، ودل الثاني على الخطر والتهديد، وأغفلت السمات الإيجابية للحيوانات من قبيل القوة أو الاستقلالية أو الذكاء أو البراعة.
- وصفت الأمثال الحسانية المرأة، بصفتها قريبا وصفا سلبيا داعية إلى الحذر من القريبات الكبيرات في السن (العمات والعجائز)، تجنبا لأي مكروه قد يصيب الإنسان جراء الاقتراب منهن.
- كنّت الأمثال الحسانية عن المرأة بالإشارة إلى عضو من أعضاء جسدها أو بالإشارة إلى سلوكها، وهي إشارات سلبية في معظمها تشير إلى دلالات جنسية أو سلوكات مذمومة.

لائحة المراجع

أولا-المراجع العربية

- الأصفهاني، حمزة بن الحسن. (1988) **سوائر الأمثال على أفعل**، تحقيق فهمي سعد. بيروت، عالم الكتب.
- بن حامد، المختار. (1990) **حياة موريتانيا: الحياة الثقافية**. تونس، الدار العربية للكتاب.
- بن لمام، اعزيزي. (1998) **موسوعة الأمثال الحسانية**. انواكشوط/موريتانيا، مطبعة الأطلس.
- الحيسن، إبراهيم. (2013) **المرأة في الأمثال الحسانية: رْزَقْ لمرَ تَحْتْ كايمْمَتْهَ**. الدار البيضاء، مركز الدراسات والأبحاث الحسانية.
- الشنقيطي، أحمد بن الأمين. (1989) **الوسيط في تراجم أدباء شنقيط**. الطبعة الرابعة. مصر، مطبعة المدني.
- الفياض، محمد جابر. (1995) **الأمثال في القرآن الكريم**. الطبعة الثانية. الرياض، الدار العالمية للكتاب الإسلامي.
- قطامش، عبد المجيد. (1988) **الأمثال العربية: دراسة تاريخية تحليلية**. دمشق/ سورية، دار الفكر.
- منت البرناوي، لعزيزة. (2010) **المرأة البيظانية من خلال الأمثال الحسانية**. موريتانيا، مختبر علم الاجتماع.
- ولد ابنو، موسى وآخرون. (د.ت) **الأمثال والحكم الشعبية الموريتانية**. أنواكشوط، اللجنة الوطنية لجمع ونشر الثقافة الشعبية والمعهد التربوي الوطني.
- ولد البكاي، بابا أحمد. (2002). **جامع التراث الشعبي: لَغْنَ وأزوان والأمثلة الحسانية مع مضاربها في كيفان**. الدار البيضاء، المطبعة الجديدة.

ثانيا-المراجع الأجنبية

- Bratić, Vesna & Milica Vuković Stamatović. (2017) "Commodifcation of Women through Conceptual Metaphors: The Metaphor Woman as a Car in the Western Balkans". *Gender and Language*, 11(1), pp. 51-76.

- Charteris-Black, Jonathan. (2004) *Corpus Approaches to Critical Metaphor Analysis*. New York, Palgrave Macmillan.
- Charteris-Black, Jonathan. (2011) *Politicians and Rhetoric: The Persuasive Power of Metaphor*, Second Edition. New York, Palgrave Macmillan.
- Charteris-Black, Jonathan. (2019) Jonathan. *Metaphors of Brexit: No Cherries on the Cake?* Switzerland, Palgrave Macmillan.
- Goatly, Andrew. (2007) *Washing the Brain: Metaphor and Hidden Ideology.* Amsterdam/Philadelphia, John Benjamins Publishing Company.
- Johnson, Mark. (1987) *The Body in the Mind: The Bodily Basis of Meaning, Imagination, and Reason*. Chicago/London, The University of Chicago Press.
- Kittay, Eva Feder. (2006) "Woman as metaphor". *Hypatia* 3(2), 1988, pp. 63–86.
- Kövecses, Zoltan. (2005) *Metaphor in Culture: Universality and Variation*. Cambridge, Cambridge University Press.
- Kövecses, Zoltan. (2006) "Metaphor and Ideology in Slang: The Case of WOMAN and MAN". *Revue d'Études Françaises*, 11, pp. 151–166.
- Kövecses, Zoltán. (2010) *Metaphor: A Practical Introduction*. New York, Oxford University Press.
- Lakoff, George & Mark Johnson. (1999) *Philosophy in the Flesh: Embodied Mind and its Challenge to Western Thought*. New York, Basic Books.
- Lóperz Rodríguez, Irene. (2009) "Of Women, Bitches, Chickens and Vixens: Animal Metaphors for Women in English and Spanish". *Cultura, Lenguaje y Representación*, vol. VII, pp. 77-

100.

- Schipper, Minkey. (2006) *Never Marry a Woman with Big Feet: Women in Proverbs from Around the World*. Amsterdam, Amsterdam University Press.
- Takada, Mari et al., (2010) "A Study of Metaphorical Mapping Involving Socio-Cultural Values: how Woman is Conceptualized in Japanese". In *14th Pacific Asia Conference on Language, Information and Computation: Proceedings*. Tokyo, Waseda University. pp. 301-312.
- van Dijk, Teun. (2014) *Discourse and Knowledge: A Sociocognitive Approach*. Cambridge, Cambridge University Press.

صدر حديثًا

هشام إ. عبد الله الخليفة
نظريّة التلويح الحِواريّ
Conversational Implicature
بَيْنَ اللسانيات الحديثة
والتُّراثِ العَرَبِيّ وَالإسْلامِيّ
طبعة محدَّثة ومنقَّحة

د. مصطفى غلفان
مَدخل إلى لسانيّات
إميل بنفينيست

أ. د. محمّد غاليم
تصوّراتٌ نَحْيَا بها
دورُ المعرفة النواة في تأسيس اللُّغة

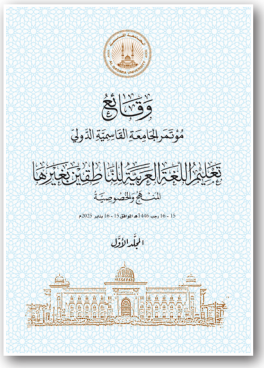
وقائع
مؤتمر الجامعة العربية الدولي
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
المنهج والخصوصية
15 - 16 رجب 1436 هـ الموافق 15 - 16 أيار 2015م
المجلد الأول

قضايا التربية الدامجة
ومرافقة الأشخاص في وضعية إعاقة:
مقاربة عرفانية

ترجمة
اللسانيّات
إعداد وتقديم: حافظ إ. علوي

مجلة بحوث الدكتوراه
Doctoral Research Journal

Guest Editor's Preface

First, I would like to express my gratitude to professor **Hafid Ismaili Alaoui** for giving me this opportunity to be the guest editor of this volume dedicated to Critical Discourse Analysis (CDA); this very trust testifies to the character of this researcher and his keen interest in spreading new knowledge, especially when it comes from young researchers who have been privileged with the access and availability of the Internet and its abundant resources to read and review the newest works in both the Arab and Western world.

Even though the articles of this volume are a result of putting to good use the research done in the Western World on Discourse Analysis, it also confirms the universal nature and objectives of human knowledge, i.e. a means to understand the world and make it better. It is in this context that the approaches of CDA have a role to play since they belong to a modern trend aiming at making use of discursive and linguistic analyses to improve societies; that is to say that the word 'critical' in the title of this field stands for constructively critiquing damaging, manipulating, and power abusing discourses that legitimize inequality, racism, xenophobia, and all other vices in our communities.

Therefore, it is only fair to say that CDA is not concerned with studying the stylistics of literature, rather it is focused on critiquing influential masses discourses in the media, politics, education, everyday conversations, and the likes of which when they impact political decision making, societal interactions, creating individual and group identities, etc. In brief, CDA is not a mere stylistic endeavor or a skill used by researchers to showcase their analytical and linguistic competencies. That is why, the researchers working in this field write in a simple, comprehensible, academic and straightforward style; for the main purpose at sight is to elucidate, sensitize, and liberate.

Indeed, CDA is by nature multidisciplinary. This springs from the established conviction that no one approach could suffice or claim to possess the capacity to provide all the answers when trying to understand text and discourse. It is true that discourse is a text, a sequence of sentences. However, it is also discursive practice, a chain made up of an array of intertextual genres and allusions. Moreover, it is a social practice, an act aiming at influencing the society, be it by reproducing the state of affairs or changing it. Thus, in order to study text, a linguistic theory is

indispensable; and to study the discursive practice pragmatic and literary theories are needed (for example, Mikhail Bakhtin) and a philosophical theory as well (for instance, Michel Foucault); and to study the social practice drawing on theories that are social, political, historical, etc. is necessary. In other words, discourse is multidimensional phenomenon that requires a multidisciplinary approach.

After this concise introduction about the concept of CDA, I move on to a brief overview of the articles included in this volume. It is worth noting here that the participants are mostly PhD students or newly PhD holders, which explains the recency of the contributions and the uniqueness of this work, but it also embodies the growing interest in this field of CDA by a new generation of researchers that drift away from the conventional schools of literary criticism that have been predominant in the Arabic research centers for decades.

The contents of this Volume

This CDA volume contains sixteen articles divided into six sections. The first is on the relationship between CDA and linguistics. Here, **Abdellatif Albadadi** explained the concept of discourse by referring to linguistic and philosophical perceptions. Thus, his article is indispensable to learn about the evolution of this concept linguistically and philosophically. The second article is by **Bojamaa Ikhijem** who studied the linguistic background of three CDA approaches, the Dialectic-Relational Approach of Norman Fairclough, the socio-cognitive approach of Teun van Dijk, and the Discourse-Historical approach of Ruth Wodak. The researcher traced how these approaches have benefited from linguistic concepts in analyzing texts and unveiling their explicit and underlying meanings. The study in this section is of a practical nature, was carried out by **Kamal Ammi**, who analyzed the speech Benjamin Netanyahu addressed to the Iranian people after the start of the war on Iran. The researcher used concepts from Critical Linguistics in studying the language of this discourse lexically, syntactically and pragmatically while throwing light on the mechanisms of manipulation used in this political speech.

The second section includes two articles on the cognitive trend of CDA. The first is an analysis by **Said Bakkar** of a set of Hassani proverbs on Sahraoui women. The researcher used the approach of Critical Metaphor Analysis to pinpoint the main metaphors that frame how the Sahraoui sees women. His analysis resulted in showcasing some negative connotations attributed to Hassani women. Moreover, and in a pioneering work in academic studies in Arabic, **Khadija Bouzzit** analyzed

the metaphors of love in Moroccan Darija using Critical Metaphor Analysis. In this study, she illustrated how the Moroccan perceives love, the ramifications of this perception, and its impact on the position of Moroccan women and their social status.

The third section is devoted to semiotic trends in CDA as manifested in the recent works on language and images. The first study by **Ibrahim Chokri** analyzes a video ad for an Islamic Bank called 'Umnia Bank" from a socio-semiotic perspective. The researcher sheds lights on the use of language, images, narration and argumentation in persuading the consumers of becoming customers of this bank. He also explained the religious connotations utilized by the bank to influence its audience. The second study is by **Mustapha Daou** who investigated the comments of Fawzi Bushra on the fall of three Arab leaders in the Arab Spring, namely Hosni Mubarak, Muammar Gaddafi, and Abdullah Saleh. The researcher used the multimodality approach to disclose the coherence between the language of reports and their images. He also determined the constituents of Fawzi Bushra's rhetoric in his comments.

The Fourth section comprises three fields in CDA. **Chaymae Elbahtari** studied the evasion strategies in the discourse of the Tech companies (Facebook, Google, Twitter, and Apple) during crises. She brought to light the linguistic tools used by these companies such as semantic vagueness, temporal reframing, collective dissolution, and unspecified referentiality, etc. to rid themselves of responsibility, neutralize the critique, and redirect the public attention. The second exceptional study by **Adelwahab Elkachkouri** studied Critical Language Awareness (CLA) as a concept that goes beyond Language Awareness'. The researcher concludes by urging language teachers to make use of CLA in teaching language and its relation to power and ideology. The third article is by **Emad Abdul-latif** is a study wherein he analyzed some Egyptian fables that accentuate the relationship between the human and power in the popular Arab storytelling. Here, he outlined the rhetorical strategies used by popular storytellers to critique, resist, and disclose power such as: double entendre, symbolism, examples, sarcasm, euphemism, and irony.

The fifth section is composed of three translations. The first is by **Hafid Ismaili Alaoui** for a chapter titled 'The rapprochement between CDA and cognitive linguistics' and makes up the sixteenth chapter of Adèle Petitclerc on CDA. This chapter is a rich one for those who are interested in cognitivist trends

of CDA, especially the works advanced by Veronica Koller and Christopher Hart. The second translation was made by **Mohammed Bakkar** for an article by Martin Reisigl titled 'The Historical-Discourse Approach' from the Routledge Handbook of Critical Discourse Studies. This article is important for anyone who in interested in this approach because it details its characteristics, concepts, and how to apply it. The last translation in this volume devoted to CDA is by a hard-working and active researcher in CDA, **Mohammed Saoudane**, who worked on the latest version of Norman Fairclough's approach, which he developed with his wife Isabella Fairclough. The article investigates ethical critique in CDA; thus, it is quite important and insightful for it presents a new perspective to the notion of bias in CDA that is different from the one endorsed by Norman Fairclough's in his previous works.

The sixth and last section as the custom of the journal goes is not related to the main theme, CDA in this case, and it includes a study and two translations. The Study by **Fadoua Jmoula** analyzed the linguistic properties of the names of some prominent figures in the Moroccan Sahara and their significance based on a published dictionary of proper names. She started her analysis by analyzing the sound, morphology, and derivation. **Mohamed Wahidi** translated an article by Jonathan Owens titled 'The foundations of the old Arabic-Neo Arabic dichotomy', which lays out the main differences between old and neo-Arabic. The article suggests revisiting these differences by taking into consideration the historical context in which they developed. The last article in this section by **Sourour Hachicha** is a translation of an opinion article by Ray Jackendoff 'The parallel architecture in language and elsewhere'. It is an article in which Jackendoff argues that linguistic representations rely on three independent generative systems, namely phonological, syntactic, and semantic structures—plus a system of interface links.

Said Bakkar
Essemara's Mulitidisciplinary College
Ibn Zohr University

Editor-in-Chief's Foreword

Launching a peer-reviewed journal in the field of linguistics may appear to be a bold undertaking, given the considerable time, effort, and material as well as moral investment it demands. Nevertheless, we have embraced this endeavor with strong hope that this research platform will emerge as a distinguished scholarly forum and a meeting point for researchers and scholars in linguistics and discourse analysis. It is envisioned as a multilingual venue that reflects cultural and intellectual diversity and fosters academic dialogue among researchers from around the world.

For decades, we have taken upon ourselves a firm commitment to support and engage in rigorous research. Linguist Journal comes as a natural extension of that mission, aiming to keep pace with the rapid scholarly and intellectual progress taking place in the field of modern linguistic studies.

We firmly believe that the quality of research begins with careful selection of topics, sound methodology, rigorous peer review, and adherence to internationally recognized academic publishing standards. Accordingly, the Journal adopts a meticulous review policy to ensure a level of scholarly excellence that meets the expectations of the academic community it addresses.

We would like to extend our sincere thanks to Prof. Dr. Leila Mounir, Dean of the Faculty of Arts and Humanities at Mohammed V University in Rabat, for her generous support and steadfast commitment to the continuity of the journal.

In conclusion, we warmly welcome all researchers and scholars along with their studies and contributions. We invite them to join this academic project and enrich it with their work. We look forward to Linguist Journal becoming a qualitative addition to the field of linguistic studies and a radiant scholarly beacon both in the Arab world and internationally.

May God grant us success

Editor-in-Chief
Prof. Hafid Ismaili Alaoui

Editorial of the Issue

Since the publication of its early issues, Al-Lissani Journal has demonstrated a clear distinction and a unique identity, which quickly earned it the attention and trust of readers, including linguists and researchers. It secured a foothold in the field of linguistic research both within Morocco and abroad, thanks to the depth, originality, and rigor of the studies it published contributions made by a number of renowned scholars.

Since the journal ceased publication after releasing the four issues of its first volume, researchers and interested parties from inside and outside Morocco have continued to inquire about it and expressed a strong desire to publish in it. This motivated us to prioritize the resumption of this respected academic platform, as part of a broader strategy aimed at advancing scientific research within our institution, by encouraging all purposeful initiatives.

Today, we are pleased to present this new issue of the Journal to readers, and we sincerely hope that the Journal continues with the same excellence that serves scientific research in general, and linguistic research. We aim to offer researchers valuable and innovative contributions in the field of linguistics—an area in which our institution has always held a pioneering role, both locally and in the Arab world.

I would like to express my gratitude to Professor Hafid I. Alaoui, the Journal's director and editor-in-chief, for his dedicated efforts and strong commitment to keeping the Journal under the umbrella of the Faculty of Letters and Human Sciences, Mohammed V University in Rabat. I also thank all members of the editorial board for their support of this outstanding academic project, and we hope for the Journal's continued publication and regularity.

Administrative Director

Prof. Laila MOUNIR

Acting Dean, Faculty of Letters and Human Sciences

The Rhetoric Of Resistance: Folklore And The Praise Of Words

Pr. Emad Abdul-Latif 267

Le Rapprochement Entre Cda Et Cognitive Linguistics

Prof. Hafid Ismaili Alaoui 287

The Discourse-Historical Approach

Mohammed Bakkar 308

A Procedural Approach To Ethical Critique In Cda

Dr. Mohamed Saoudane (Translator) 341

Proper Names In The Moroccan Sahara

Fadoua Jmoula 373

The Foundations Of The Old Arabic – Neo Arabic Dichotomy

Jonathan Owens 403

The Parallel Architecture In Language And Elsewhere

Sourour Hachicha 427

TABEL OF CONTENTS

Editorial Of The Issue

Prof. Laila Mounir 10

Editor-In-Chief's Foreword

Prof. Hafid Ismaili Alaoui..... 11

The Linguistic And Philosophical Frameworks Of The Concept Of Iscourse In Contemporary Western Thought

Prof. Abdellatif Albadadi..... 17

Linguistic References Of Critical Discourse Analysis Morocco

Boujamaa Ikhijem 36

Netanyahu's Speech To Iranian People

Kamal Ammi 71

Metaphorical Conception Of Women In Hassani Proverbs

Dr. Said Bakkar 107

A Critical Analysis Of Love Metaphors In Moroccan Arabic

Khadija Bouzzit 129

Rhetoric Of Television Commentary

Mustapha Daou 195

Between Transparency And Opacity

Chaymae Elbahtari..... 234

Teaching Critical Language Awareness

Adelwahab Elkachkouri 249

Linguist
An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat

Peer Reviewers for This Issue

- Ahmiani Otman
- ALBadadi Abdellatif
- Bakkar Mohammed
- Bakkar Said
- Boulhoch Fatima
- Choukri Ibrahim
- Ghelfane Mostafa
- Karim Asma
- Mahdar Omar
- Montaser Amien
- Rajouane Mustapha
- Sane Mo Yagi

CONTRIBUTORS TO THIS ISSUE

Abdul-latif Emad: is a professor of rhetoric and discourse analysis. He works at Qatar University and studied Arabic rhetoric and political discourse analysis at Cairo University (Egypt) and Lancaster University (England). He is the Editor-in-Chief of "Khitabat" Journal and the founder of 'Balaghat Al- Jumhour' a discipline interested in the rhetorical empowerment of audiences. His recently published books are (The New Arabic Rhetoric: Paths and Approaches, 2021) and (Political Discourse Analysis: Rhetoric, Power, and Resistance, 2019).

ALBadadi Abdellatif: is a Professor of Arabic Language and Literature, Regional Academy of Education and Training for the Tangier–Tetouan–Al Hoceima Region, Kingdom of Morocco. Visiting Professor at the Faculty of Letters and Humanities, Abdelmalek Essaâdi University – Tetouan, responsible for teaching Methods of Discourse Analysis in the Master's program in Hermeneutics and Linguistic Studies. He obtained his PhD degree in Discourse Analysis (2021) from Ibn Zohr University, Agadir. His research interests revolve around Text Linguistics and Discourse Analysis, Critical Discourse Studies, Cognitive Linguistics, and Systemic Functional Linguistics

Ammi Kamal: A High School Teacher of Arabic Language. A PhD student in (Textual Linguistics), in the (NUMECOL) laboratory which is concerned with digitization, education, communication and languages, at the (Higher Institute of Education and Training) at the University of Ibn Zohr, Agadir, Kingdom of Morocco. A Masters holder in Textual Science and Discourse Analysis from the Faculty of Arts and Humanities of Ibn Zohr University, Kingdom of Morocco, in 2024, interested in Textual Linguistics and Critical Linguistics.

Bakkar Mohammed: is a professor of English and a translator. He holds two Master's degrees: one in Applied Linguistics (in English) and another in Maghreb Arab History (in French). His main research interests include political Islam and democracy in the Arab world, critical thinking, populism, and critical discourse analysis.

Bakkar Said: is an Associate Professor of Discourse Analysis in the Department of Applied Foreign Languages at Smara multidisciplinary College, Ibn Zohr University. He earned his PhD degree in Political Discourse Analysis (2020) from Ibn Zohr University and has published many books, studies and articles in his field of work. His research interests include critical discourse analysis, critical linguistics, systemic functional linguistics, conceptual metaphors, social semiotics, and multimodality.

Bouzzit Khadija: is a secondary school teacher. She has a Master's degree in Text Linguistics and Discourse Analysis from Ibn Zohr University in Agadir, Morocco, in 2024. She is currently a doctoral student specializing in the study of emotional metaphors in Moroccan languages. Her research interests include cognitive linguistics, conceptual metaphor theory, critical analysis of metaphor, and Moroccan languages.

Choukri Ibrahim: Doctoral researcher and Educational Inspector of Secondary Education specializing in Arabic language. He is affiliated with the Laboratory of Linguistic and Cultural Systems at Ibn Zohr University, Agadir, Kingdom of Morocco. His doctoral research focuses on semiotic discourse in Morocco. His research interests include social semiotics, critical discourse analysis, advertising, and life skills.

Daou Mustapha: is a teacher of Arabic language in secondary education at Abdallah Ibn Yassine High School, under the Provincial Directorate of Inezgane Ait Melloul, Kingdom of Morocco. Holder of a Master's degree (2024) in Text Linguistics and Discourse Analysis. Currently a

CONTRIBUTORS TO THIS ISSUE

PhD candidate. His research interests focus on metaphor in general, metaphor in cognitive linguistics, semiotics, and multimodality.

Elbahtari Chaymae: is a PhD researcher at the Laboratory of Methodological Integration in Discourse Analysis, Faculty of Arabic Language, Cadi Ayyad University, Marrakesh, Morocco. Her research interests focus on critical discourse analysis, gender theory, argumentative discourse, and the study of fallacious persuasive strategies.

Elkachkouri Abdelwahab: is an Arabic Language Teacher in secondary education since 2017, currently working at Ibn Al-Haytham High School in Imintanoute, Morocco. He holds a Bachelor's degree in Arabic Studies from the Faculty of Arts and Humanities at Ibn Zohr University (2014) and a Master's degree in Text Science and Discourse Analysis from the same university (2024). He is interested in creative writing particularly poetry, fand research in linguistics and discourse analysis.

Ikhijem Bojamaa: PhD student Boujamaa IKHIJEM (linguistics and discourse analysis) Faculty of Arabic Language, Cadi Ayyad University, Marrakesh, Kingdom of Morocco. He earned his master's degree in Text Science and Discourse Analysis from Ibn Zohr University, Agadir, 2024. His research interests revolve around discourse analysis and critical discourse analysis.

Hachicha Sourour: is a Tunisian researcher and academic. She received her PhD degree from Mannouba University, Tunisia, in (2016). She serves as an associate professor of linguistics, in the Department of Arabic, Faculty of Letters and Human Sciences, Sfax University, Tunisia. Her research interests include: lexicon, semantics and syntax in cognitive linguistics

Ismaili Alaoui Hafid: Professor of Linguistics and Discourse Analysis in the Department of Arabic Language at the College of Humanities and Social Sciences, University of Sharjah, United Arab Emirates, and the Department of Arabic Language, Faculty of Arts and Humanities, Mohammed V University in Rabat, Kingdom of Morocco. He obtained his PhD in Linguistics from Hassan II University in Casablanca, Morocco, in 2004. His research interests include linguistics, legal language, mental lexicon, argumentation, and discourse analysis.

Ajmoula Fadwa: Bachelor’s degree in Arts from the Department of Arabic Language and Literature, specialization in Linguistics. Diploma of Advanced Studies on the topic: "Linguistic Pioneering in Contemporary Morocco". Training and Research Unit: Writing Methods in the Islamic West. Faculty of Arts and Humanities.

Saoudane Mohamed: is a researcher in linguistics and discourse analysis. He is affiliated with the Laboratory of Didactics, Languages, Media, and Dramaturgy at the Faculty of Languages, Arts and Humanities –Ibn Tofail University, as well as the Laboratory of Educational Thought and Teaching Methods at the Regional Center for Education and Training– Souss-Massa. He completed his doctoral dissertation on language policy through the lens of critical discourse analysis. His research interests lie in sociolinguistics, translation, discourse analysis, and critical discourse studies.

Wahidi Mohamed: is a Full Professor of linguistics in the Department of Arabic language, Ecole Normale Suprieure, Moulay Ismail University, Mekes-Morocco. Prof. Mohamed Wahidi received his PhD degree in Arabic comparative linguistics) winter 2000) from Mohamed V University, Rabat. His research interests include: Arabic comparative syntax, generative syntax, Arabic historical linguistics.

RULES OF PUBLISHING

Citation Style:

- The journal follows the APA (American Psychological Association) 7th edition citation style.
- Full citation guidelines are available on the journal's website or the APA website.

Other requirements for publication:

- If the article is a translation, include the original text with full citation.
- Abstracts in Arabic and English, each between 250 and 300 words.
- A list of 5 to 7 keywords.
- A brief biography of the author (no more than 200 words) in Arabic and English.
- The author's detailed CV.

Publishing Procedure:

- All materials must be submitted via the journal's website (Submit Publication Request).
- Authors will receive confirmation once their submission meets the requirements.
- The journal will notify the author within 10 days whether the submission is formally accepted or rejected and whether it will proceed to peer review.
- Submissions that meet the publishing criteria are sent for blind peer review.
- Authors are informed of the review outcome (acceptance or rejection) within one month of confirmation.
- If rejected, the journal is not obligated to provide reasons.
- If reviewers request revisions, the author will be notified and must make the changes within the specified deadline.
- Authors must ensure their texts are properly edited and proofread according to international academic standards.
- The journal reserves the right to republish the article in any beneficial format, with notification to the author.
- Once a submission is accepted for final publication, it cannot be published elsewhere.
- Authors may republish their work one year after its original publication, with notification to the journal.
- The journal does not offer financial compensation for published materials and does not charge for publication.

Disclaimer:

- Published articles do not reflect the opinion of the journal.
- The author is solely legally responsible for their work.

Submission Emails:

Submit papers via the journal's website (Submit Publication Request):

The Journal's e-mail
linguist@linguist.ma
linguistflshr@gmail.com

For more information, visit the journal's website:
https://linguist.ma

RULES OF PUBLISHING

Linguist is:

- A peer-reviewed international scientific quarterly journal specialized in linguistics.
- The journal accepts submissions in Arabic, English, French, Italian, German, Spanish, and Portuguese.
- The journal accepts original research, translations, and reviews, provided that translated studies or books are of significant importance.

Journal Mission:

- Contribute to the dissemination of scholarly linguistic culture.
- Advance linguistic research within Arabic culture.
- Keep up with current linguistic research developments and epistemological shifts.
- Inform researchers and interested readers about the most important publications in the field of linguistics.
- Promote interdisciplinary dialogue by focusing on cross-disciplinary linguistic studies.

Journal Focus:

- Publishes serious research and studies in the field of linguistics.
- Strives to keep up with global developments in linguistic research through translations of studies published in top international linguistic journals.
- Encourages discussion on contemporary linguistic issues.

Specificity and Uniqueness:

- The journal publishes original papers that have not been previously published or submitted elsewhere.
- Submitted materials must relate to linguistics, whether theoretical, applied, or translated research.
- Research must adhere to recognized academic standards.
- Submissions must comply with the publishing guidelines detailed on the journal›s website.
- Word count should be between 5,000 and 9,000 words, including appendices.

Conditions for publication

- The journal publishes reviews of recent publications, whether translated into Arabic or not.
- Basic conditions for book reviews include:
  - The book must fall within the journal›s scope.
  - Selection of the book must be based on objective criteria: importance, academic value, contribution to knowledge, and benefit of reviewing.
  - The book must have been published within the last five years.
- Reviews must include:
  - Book title, author, chapters, number of pages, publishing house, and publication date.
  - A brief introduction to the author and translator (if applicable).
  - Overview of key elements: objectives, content, sources, methodology, and structure.
  - Thorough analysis of the book›s content, highlighting main ideas and themes, using critical tools and comparative methodology.
  - Review length should be between 2,000 and 3,000 words. Reviews up to 4,000 words are accepted if they focus on deep analysis and comparison.

اللسانيinguist
An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat

Managing Director
Pr. Mounir Laila
Dean on the Faculty of Letters and Human Sciences Rabat

Responsible Director and Editor-in- Chief
Pr. Hafid Ismaili Alaoui

Consulting Board

Prof. Abdelmajid Jahfa (Morocco)
Prof. Abderrahmane Boudraa (Morocco)
Prof. Abderrazak Bannour (Tunisia)
Prof. Ahmed Alaoui (Morocco)
Prof. Ahmed Moutaouakil (Morocco)
Prof. Ezzeddine Majdoub (Tunisia)
Prof. Hamza Al-Mozainy (Saudi Arabia)
Prof. Hassan Ali Hamzé (Lebanon/Qatar)
Prof. Hisham Ibrahim Abdulla Al-Khalifa (Iraq)
Prof. Mbarek Hanoun (Morocco)
Prof. Michel Zakaria (Lebanon)
Prof. Mohamed Ghalim (Morocco)
Prof. Mohammad Alabd (Egypt)
Prof. Mohammed Rahhali (Morocco)
Prof. Mostafa Ghelfane (Morocco)
Prof. Murtadha J. Bakir (Iraq)
Prof. Saad Maslouh (Kuwait/Egypt)
Prof. Salah Belaïd (Algeria)

Editorial Team

AbdalRahman Teama Hassan (Sultan Qaboos University, Oman)
Abdellatif Tahiri (Mohammed V University, Morocco)
Abdulrahman Hassan Albariqi (King Khalid University, Saudi Arabia)
Amira Ghenim (University of Tunis, Tunisia)
Aqeel Hamed Alzammai Alshammari (Qassim University, Saudi Arabia)
Azeddine Ettahri (Mohammed V University, Morocco)
Azza Shbl Mohamed Abouelela (Cairo University, Egypt/ Osaka University, Japan)
Eiman Mohammed Mustafawi (Qatar University, Qatar)
Elmellakh Mhammed, (Cadi Ayyad, University, Morocco)
Emad Zapin (United Arab Emirates University, UAE)
Essa Odeh Barhouma (The Hashemite University, Jordan)
Habiba Naciri (Mohammed V University, Morocco)
Hassan Khamis Elmalkh (Al Qasimia University, UAE)
Karim Bensoukas (Mohammed V University, Morocco)
Khalid Lachheb (New York City University, USA)
Laila Mounir (Mohammed V University, Morocco)
Mahrous Borieek (Qatar University, Qatar)
Mohamed Sahbi Baazaoui (Al Wasl University, UAE)
Mohammed Derouiche (Mohammed V University, Morocco)
Mourad Eddakamer (Mohammed V University, Morocco)
Muurtadha Jabbar Kadhim (University of Kufa, Iraq)
Nohma Ben Ayad (Mohammed V University, Morocco)
Nourddine Amrous (Mohammed V University, Morocco)
Otman Ahmiani (Mohammed V University, Morocco)
Ouafaa Qaddioui (Mohammed V University, Morocco)
Rachida Lalaoui Kamal (Mohamed V University, Morocco)
Redoine Hasbane (Mohammed V University, Morocco)
Sane Yagi (Sharjah University, UAE)
Waleed Alanati (UNRWA University, Jordan)

Dépôt Légal: 2019PE0001
ISSN: 2665-7406 (Online)
E-ISSN: 2737-8586 (Print)

The Journal's e-mail
linguist@linguist.ma
For more information,visit the journal's website
https://linguist.ma

اللساني linguist

An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities

Mohammed V University of Rabat - Morocco

Volume (2) - Issue (4) - 2025

Dépôt Légal: 2019PE0001

ISSN: 2665-7406 (Online)

E-ISSN: 2737-8586 (Print)

E-mail Address

linguist@linguist.ma

Journal's Website

https://linguist.ma

جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines
Mohammed V University in Rabat
Faculty of Letters & Human Sciences

Linguist اللساني

An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat - Morocco

Critical Discourse Analysis

Volume (2) - Issue (4)
2025

www.the-linguist.com

ISSN: 2665-7406
E-ISSN: 2737-8586